

Distr.
GENERAL

E/CN.9/1995/3
20 February 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة السكان

الدورة الثامنة والعشرون

٢١ شباط/فبراير - ٢ آذار/مارس ١٩٩٥

البند ٣ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض الاتجاهات والسياسات والبرامج السكانية:

رصد المساعدة المتعددة الأطراف في ميدان السكان

رصد المساعدة المتعددة الأطراف في ميدان السكان

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير استجابة للتوصية ٨٨ الصادرة عن المؤتمر الدولي المعني بالسكان الذي عقد في مكسيكو في عام ١٩٨٤، وكذلك لقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٧/١٩٨٦ و ٧٢/١٩٨٧، اللذين طلب فيهما الى الأمين العام أن يعد، على أساس منتظم، تقارير عن رصد المساعدة المتعددة الأطراف في ميدان السكان. وحيث أنه قد انقضى أقل من سنة على انعقاد الدورة السابعة والعشرين للجنة السكان، عندما قدم تقرير كامل عن رصد المساعدة المتعددة الأطراف في ميدان السكان، فإنه لن يعرض على اللجنة سوى تقرير مستكمل لذلك التقرير.

ويصف هذا التقرير الاتجاهات السائدة في المساعدة المتعددة الأطراف في ميدان السكان، ويبين المجالات الموضوعية التي استخدمت فيها هذه المساعدة، ويستعرض الجوانب التنفيذية داخل منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بتوجيه المساعدة الى البلدان النامية. ويلاحظ التقرير أنه نتيجة لاعتماد برنامج العمل من قبل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المعقود في القاهرة في عام ١٩٩٤، ستخضع المساعدة المتعددة الأطراف لتغييرات كبيرة في كمية الموارد المتاحة لها، كما سيعاد توجيهها نحو مواضيع المؤتمر الرئيسية، ومن بينها الصحة الإنجابية/تنظيم الأسرة وتمكين المرأة.

المحتويات

الصفحة	الفقرات
٣	١-٨ مقدمة
٤	٣٤-٩ أولا - الاتجاهات السائدة فيما يتعلق بالمساعدة المتعددة الأطراف في ميدان السكان
٤	٩-١٢ ألف - معلومات أساسية
٦	١٣-١٨ باء - الإنفاق حسب المنطقة الجغرافية
٧	١٩-٢٠ جيم - الإنفاق حسب فئة خطة العمل
٧	٢١-٢٥ دال - الإنفاق حسب فئة خطة العمل والمنطقة
٨	٢٦-٢٩ هاء - النفقات حسب الوكالة المنفذة
٩	٣٠-٣٢ واو - التمويل المتعدد الأطراف - الثنائي
١٠	٣٣-٣٤ زاي - القروض والائتمانات المقدمة من البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية
١٠	٣٥-٩٢ ثانيا - المسائل الموضوعية
١١	٣٧-٤٢ ألف - جمع البيانات الأساسية وتحليلها
١٢	٤٣-٤٩ باء - الديناميات السكانية
١٣	٥٠-٥٤ جيم - صوغ وتقييم السياسة السكانية
١٤	٥٥-٦٤ دال - صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة وخدمات الصحة الإنجابية
١٦	٦٥-٧٦ هاء - المعلومات والتعليم والاتصال في مجال السكان
١٩	٧٧-٩٢ واو - المرأة والسكان والتنمية
٢٣	٩٣-١٣٠ ثالثا - القضايا التنفيذية
٢٣	٩٤-٩٧ ألف - نهج البرمجة
٢٤	٩٨-١٠٧ باء - صوغ البرامج والمشاريع وتنفيذها
٢٦	١٠٨-١١٢ جيم - الرصد والتقييم
٢٧	١١٣-١٣٠ دال - تعبئة الموارد اللازمة لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية
٣١	١٣١-١٣٥ رابعا - الاستنتاجات

الجدول

٣٤	١ - توزيع نفقات صندوق الأمم المتحدة للسكان، حسب فئة خطة العمل، ١٩٩٣-١٩٩٠
٣٥	٢ - توزيع نفقات المساعدة السكانية، حسب المنطقة والقناة، ١٩٨٩ و ١٩٩٢
٣٦	٣ - نفقات صندوق الأمم المتحدة للسكان، حسب فئة خطة العمل والمنطقة ١٩٩٣-١٩٩٠
٣٨	٤ - توزيع نفقات صندوق الأمم المتحدة للسكان، حسب المنطقة، ١٩٩٣-١٩٩٠

مقدمة

١ - أعد هذا التقرير استجابة للتوصية ٨٨ الصادرة عن المؤتمر الدولي المعني بالسكان، الذي عقد في مكسيكو في عام ١٩٨٤^(١)، التي طلب فيها إلى الأمين العام أن يقوم برصد البرامج السكانية المتعددة الأطراف التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة بهدف مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية للسكان^(٢)، وتلبية لقرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤/١٩٨٥ و ٧/١٩٨٦ و ٧٢/١٩٨٧، ولقرار الجمعية العامة ٢٢٨/٣٩.

٢ - وقد غطى التقرير الأول المتعلق بالمساعدة المتعددة الأطراف في ميدان السكان (E/1989/12) الفترة ١٩٧٤ - ١٩٨٨، في أعقاب انعقاد المؤتمر العالمي للسكان في بوخارست في عام ١٩٧٤. وانطلاقاً من التقرير الأول، أبرز التقرير الثاني (E/CN.9/1991/8) التطورات التي حدثت خلال عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٠. وأعد التقرير الثالث (E/CN.9/1994/6)، الذي يغطي الفترة ١٩٩١-١٩٩٢ وجزءاً من عام ١٩٩٣، للدورة السابعة والعشرين للجنة السكان، التي عقدت في آذار/مارس ١٩٩٤. وبالنظر إلى قصر الفترة الزمنية الفاصلة بين انعقاد تلك الدورة والدورة الثامنة والعشرين، فإن هذا التقرير يستهدف مجرد استكمال تقرير عام ١٩٩٤. وكان من الأسباب الأخرى التي دعت إلى إعداد تقرير مختصر هو أن المقررات المتعلقة بمتابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، الذي عقد في القاهرة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، كان من المتوقع أن تسفر عن تغييرات رئيسية في رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الواردة في برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر^(٣) وفي الإبلاغ عن ذلك التقدم.

٣ - وكما أوضحت الجمعية العامة في قرارها ١٢٨/٤٩، ستجري عملية "إعادة تنشيط" للجنة السكان، لكي تضطلع بالمهام الجديدة وهي رصد واستعراض وتقييم تنفيذ برنامج العمل؛ كما سيتغير اسم اللجنة ليصبح لجنة السكان والتنمية. وفي القرار ذاته، طلبت الجمعية إلى لجنة السكان في دورتها الثامنة والعشرين أن تستعرض برنامج العمل والآثار المترتبة عليه.

٤ - ومن ثم تتضح أهمية الاستجابة بقوة وبصورة فورية للخطة التي أعلنت في القاهرة من أجل الاضطلاع بإجراءات ملموسة في ميدان السكان والتنمية. وقد اضطلع بالفعل بعدة إجراءات في الأشهر التي تلت انعقاد المؤتمر بغية حث العالم على الوفاء بما وعد به المؤتمر. ومن المهم موافاة اللجنة بما يستجد بشأن الإجراءات التي اضطلعت بها الوكالات المتعددة الأطراف مؤخراً.

٥ - ومن أهم التطورات في هذا الصدد تلك المتعلقة بمتابعة المؤتمر. ففي الفقرة ١٦-٢٩ من برنامج العمل، تدعي جميع الوكالات المتخصصة والمؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز وتعدّل أنشطتها وبرامجها واستراتيجياتها المتوسطة الأجل، حسب الاقتضاء، لكي تأخذ في الحسبان متابعة المؤتمر.

٦ - وقد طلب مدير برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن تقوم، بالنيابة عن الأمين العام، بوضع نهج منسق لتنفيذ برنامج العمل. وبغية تعزيز التكامل، وزيادة الميزة النسبية الى أقصى حد ممكن، وزيادة التنسيق فيما بين مختلف مؤسسات الأمم المتحدة، يجري إنشاء فرقة عمل مشتركة بين الوكالات ستضم مسؤولين من ذوي المستوى الرفيع في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك البنك الدولي، لإعداد استراتيجية موحدة ومتكاملة لمتابعة المؤتمر. وقد طلب الى المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان أن تقوم بتنسيق فرقة العمل، وسيعمل مقر الصندوق بوصفه أمانة لاجتماعات فرقة العمل.

٧ - وستجتمع فرقة العمل المشتركة بين الوكالات بصفة منتظمة لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ توصيات برنامج العمل. وستركز فرقة العمل على ثلاثة جوانب هي: وضع السياسات، والتنسيق، ورصد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل. وسيقوم المنسق المقيم للأمم المتحدة بتنسيق الاجراءات الرئيسية المتخذة على الصعيد القطري.

٨ - وهناك تأكيد قوي في برنامج العمل على تعبئة كل من الموارد المحلية والمساعدة الدولية. وكان المؤتمر هو أول مؤتمر دولي للأمم المتحدة يتفق على جدول زمني لتعبئة الموارد من أجل تحقيق مجموعة محددة من الأهداف الانمائية. وفي الواقع ستمثل عملية رصد تعبئة الموارد على أساس منتظم مسؤولية رئيسية مضافة يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان بالنيابة عن الأمين العام. ومن المهم أن يكون هناك إدراك للطابع التنفيذي أساسا لبرنامج العمل وأن تنشأ بعد ذلك آليات كافية للمتابعة لتحقيق النتائج التنفيذية المرجوة. وفي المؤتمر، أعرب كثير من المانحين الرئيسيين عن التزامهم بزيادة المساعدة المقدمة في مجال السكان زيادة كبيرة، بما يتمشى مع التقديرات الواردة في برنامج العمل. وستترتب على ذلك آثار هامة بالنسبة لمستوى الموارد المالية الموجهة من خلال الوكالات المتعددة الأطراف. ويقدم الفرع ثالثا- دال من هذا التقرير وصفا تفصيليا للاحتياجات المطلوبة لتعبئة الموارد من أجل تنفيذ برنامج العمل.

أولا - الاتجاهات السائدة فيما يتعلق بالمساعدة المتعددة

الأطراف في ميدان السكان^(٤)

ألف - معلومات أساسية

٩ - تقدم المساعدة المتعددة الأطراف في ميدان السكان مؤسسات الأمم المتحدة التي تضطلع ببرامج تتصل بالسكان. وفيما يتعلق بالعديد من هذه المؤسسات، فإن الأموال المخصصة للأنشطة السكانية تتأتى في المقام الأول من صندوق الأمم المتحدة للسكان وتتأتى بدرجة أقل من ميزانياتها العادية وغيرها من مصادر التمويل. ويعد صندوق الأمم المتحدة للسكان أهم مصدر للمساعدة المتعددة الأطراف في ميدان السكان، سواء لأنه يعد المصدر الرئيسي للتمويل في مجال السكان بالنسبة لغيره من المؤسسات المتعددة الأطراف في منظومة الأمم المتحدة أو لأنه يقدم قدرا هائلا من المساعدة من خلال البرامج السكانية الوطنية

مباشرة. ويعتبر البنك الدولي، وبشكل متزايد المصارف الإنمائية الإقليمية، مصادر رئيسية أخرى من المصادر المتعددة الأطراف للمساعدة في ميدان السكان وذلك من خلال القروض والائتمانات التي تقدمها.

١٠ - ويرد أدناه موجز للاتجاهات الكلية السائدة في المساعدة المتعددة الأطراف في ميدان السكان بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة في الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٢ بملايين دولارات الولايات المتحدة (البيانات بالنسبة لعام ١٩٩٣ لم تتوافر بعد):

١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	
١٠٣٣	١٣٠٦	٩٧٢	مجموع المساعدة
٢٠٤	٢٤٠	٢٣٢	صندوق الأمم المتحدة للسكان
٥٤	١٠٢	٨٦	مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى
١٠٦	٧٦	٤٨	مصادر خاصة
١٠٧	٣٥٤	١٦٩	قروض البنك الدولي ^(١)

(أ) تمثل أرقام البنك الدولي الأموال الملتزم بها في سنة معينة ولا ينبغي الخلط بينها وبين النفقات. وفي حالة صندوق الأمم المتحدة للسكان تخصص الأموال الملتزم بها لنفس السنة؛ أما في حالة البنك الدولي فإن الأموال الملتزم بها تقدم عادة كقروض على مدى سنوات عديدة.

وفي عام ١٩٩٠، بلغ مجموع المساعدة الدولية المقدمة للبرامج السكانية ٩٧٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة، بما فيها قروض وائتمانات قدمها البنك الدولي. من هذا المبلغ، أتى مبلغ ٦٦٩ مليون دولار من البلدان المانحة بينما قدمت بقية منظومة الأمم المتحدة ٨٦ مليون دولار والمصادر الخاصة ٤٨ مليون دولار. وبلغت قروض البنك الدولي في عام ١٩٩٠، ١٦٩ مليون دولار.

١١ - وفي عام ١٩٩٢، زادت المساعدة السكانية الدولية المقدمة في شكل منح وقروض بالكاد على الرقم المسجل في عام ١٩٩٠، بعد أن شهدت زيادة كبيرة في عام ١٩٩١. واستمرت المصادر الخاصة للمساعدة الدولية في الزيادة بصورة ملموسة، ولكن هذا قوبل بانخفاض كبير في المصادر المتعددة الأطراف من منظومة الأمم المتحدة (باستثناء صندوق الأمم المتحدة للسكان). وتعتبر البيانات الخاصة بعام ١٩٩٣ غير كاملة. ولكن بلغت نفقات الصندوق بصفة مؤقتة ٢١٣ مليون دولار، بينما بلغ مجموع قروض البنك الدولي بالنسبة لسنته المالية ما يقرب من ٢٠٠ مليون دولار.

١٢ - وفي إطار منظومة الأمم المتحدة (باستثناء البنك الدولي)، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان أكبر حصة من الأموال للمساعدة السكانية. وفي عام ١٩٨٩، بلغت النفقات على المساعدة السكانية الموجهة عن طريق الصندوق ٨١ في المائة من جميع الأموال التي وجهت عن طريق منظومة الأمم المتحدة. وفي عام ١٩٩٢، ظلت النسبة بدون تغيير عند مستوى ٨١ في المائة.

باء - الإنفاق حسب المنطقة الجغرافية^(٥)

١٣ - توجه معظم المساعدة السكانية الى البلدان النامية بثلاث طرق هي: الوكالات الثنائية، والوكالات المتعددة الأطراف، والمنظمات غير الحكومية. ومن مجموع النفقات الخاصة بالمساعدة السكانية في عام ١٩٩٢، وجهت نسبة تبلغ نحو ٣٣ في المائة اشتملت على تحويلات مباشرة من خلال قنوات ثنائية، و ٢٦ في المائة من خلال الوكالات المتعددة الأطراف، و ٤١ في المائة من خلال المنظمات غير الحكومية. وعلى مدار العقد الماضي، تذبذبت هذه النسب من سنة الى أخرى، ولكن لا يمكن ملاحظة وجود اتجاه ظاهر.

١٤ - وتباينت سبُل توزيع المساعدة الدولية من منطقة الى أخرى. ففي افريقيا كان تنفيذ المشاريع باستخدام المساعدة الثنائية المباشرة يمثل ٣٩ في المائة من الأموال، بينما كانت المصادر المتعددة الأطراف تمثل ٢٧ في المائة، والمنظمات غير الحكومية تمثل ٣٤ في المائة. وفي آسيا والمحيط الهادئ، شكّلت المساعدة الثنائية المباشرة ٤٩ في المائة من التمويل في عام ١٩٩٢، قُدّم منها ٢٣ في المائة من خلال منظومة الأمم المتحدة و ٢٨ في المائة من خلال المنظمات غير الحكومية.

١٥ - وفي الفترة بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٢، كانت الاختلافات الإقليمية في قنوات المساعدة السكانية طفيفة. وفي غرب آسيا قد تشير المشاركة الأكبر للمنظمات غير الحكومية على مدار الفترة الى وجود اتجاه، أو قد تكون مجرد نتيجة لتغيرات سنوية عشوائية.

١٦ - وإذا نظرنا الى نفقات البرامج السكانية المقدمة من مصادر متعددة الأطراف فقط، سنجد أن منطقتي افريقيا وآسيا والمحيط الهادئ تلقتا أكبر حصة من المساعدة السكانية. ويرجع تفسير هذا أساسا الى الأولوية المتزايدة التي أعطتها الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف لهاتين المنطقتين. وفي عام ١٩٩٢، ذهب نحو ٣٦ في المائة من مجموع الأموال المتعددة الأطراف الى كل منطقة، بينما تلقت منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ١٦ في المائة، وغرب آسيا ٩ في المائة. وشكلت أوروبا أقل من ٣ في المائة من مجموع النفقات. ويوجد نمط مماثل بوجه عام للمخصصات الإقليمية في توزيع أموال الصندوق في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣.

١٧ - ويوضح نمط التمويل المتعدد الأطراف أن منطقة آسيا والمحيط الهادئ قد تلقت نصيبا متناقصا من الموارد السكانية. ففي عام ١٩٨٦ حصلت المنطقة على ٥٢ في المائة من الأموال، وتناقصت تلك النسبة الى ٣٧ في المائة في عام ١٩٩٢. وعلى النقيض من ذلك، زادت المساعدة المقدمة الى افريقيا، من

٢٦ في المائة عام ١٩٨٦ الى ٣٦ في المائة في عام ١٩٩٢. وزاد نصيب منطقة امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي من ١٠ في المائة في عام ١٩٨٦ الى ١٦ في المائة في عام ١٩٩٢. وظلت منطقة غرب آسيا تحصل بصورة منتظمة على نحو ١٠ في المائة من مجموع التمويل المتعدد الأطراف.

١٨ - وفيما يتعلق بالاتجاهات الجغرافية في التمويل المقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، حصلت افريقيا بصورة متزايدة على المزيد من الأموال، بحيث كانت حصتها ٢٢ في المائة في عام ١٩٨٦ فأصبحت ٣٣ في المائة في عام ١٩٩٣. وظلت أنصبة المناطق الأخرى ثابتة تقريبا على مدى نفس الفترة. وتلقت منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ما بين ١٢ و ١٣ في المائة من أموال الصندوق، وتلقت منطقة غرب آسيا ما بين ٩ و ١٠ في المائة تقريبا خلال الفترة المستعرضة^(٦).

جيم - الإنفاق حسب فئة خطة العمل

١٩ - لا يزال الإبلاغ عن نفقات صندوق الأمم المتحدة للسكان يتبع فئات خطة العمل التي وافقت عليها لجنة التنسيق الإدارية، وإن كان من المعتزم إدخال تعديلات عليها بغية تقسيم الأنشطة الى فئات وفقا للمواضيع الرئيسية التي حددت في مؤتمر القاهرة. وقد شكّل القدر الأكبر من الأموال التي تم تخصيصها لبرامج صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة ٥٢ في المائة من مجموع التمويل متاح في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣. وحصلت برامج الإعلام والتثقيف والاتصال على نحو ١٥ في المائة على مدى نفس الفترة. وتلقت الديناميات السكانية ٩ في المائة في عام ١٩٩٢ و ٧ في المائة في عام ١٩٩٣. وخُصص نحو ٩ في المائة من الأموال لصوغ وتقييم السياسات السكانية وإدماج السكان في التخطيط الإنمائي، وخصصت نسبة تتراوح بين ٤ و ٦ في المائة للبرامج المتعلقة بقطاعات خاصة، ونحو ٣ الى ٤ في المائة للأنشطة المتعددة القطاعات خلال نفس الفترة.

٢٠ - وربما تُعزى الزيادة في الموارد المخصصة لبرامج صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة بعد عام ١٩٩١ الى كل من الانخفاض في النفقات المتعلقة بجمع البيانات وتحليلها وذلك عقب بلوغها الذروة في دورة التعدادات السكانية لعام ١٩٩٠ والى الزيادة في الطلب على الخدمات المتعلقة بصحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة.

دال - الإنفاق حسب فئة خطة العمل والمنطقة

٢١ - يُظهر فحص الاتجاهات الإقليمية داخل القطاعات الفنية، في برامج صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة، وجود زيادة في حصة التمويل الإقليمي للأنشطة في غرب آسيا. ففي هذه المنطقة زادت نفقات صندوق الأمم المتحدة للسكان من ٢٨ في المائة من المجموع في عام ١٩٩٠ الى ٥٩ في المائة في عام ١٩٩٣. وارتفعت أيضا نسب النفقات الإجمالية لبرامج صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة في المناطق الأخرى

في عام ١٩٩٣ (باستثناء منطقة آسيا والمحيط الهادئ)، لكن هذا قد يعكس التقلبات المعتادة من سنة الى أخرى أكثر من كونه اتجاهًا.

٢٢ - وحدثت تقلبات من سنة الى أخرى في نسب التمويل المتعلقة بقطاع الإعلام والتثقيف والاتصال في جميع المناطق خلال الفترة ١٩٩٠-١٩٩٣. وبلغ متوسط نسبة النفقات المتعلقة بقطاع الإعلام والتثقيف والاتصال في افريقيا نحو خمس الإنفاق الإجمالي على مدار الفترة، وهي أعلى نسبة في أي منطقة نامية. وفي منطقتي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وغرب آسيا ليس هناك اتجاه واضح ولكن نفقات كلتا المنطقتين المتعلقة بقطاع الإعلام والتثقيف والاتصال كانت أدنى بكثير في عام ١٩٩٣.

٢٣ - وفيما يتعلق بجمع البيانات الأساسية المتعلقة بالسكان، كان هناك انخفاض في نسبة الأموال المخصصة لهذه الفئة منذ عام ١٩٩٠ في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى وفي آسيا والمحيط الهادئ. وفي حالة افريقيا، انخفضت الأموال المخصصة للسكان والمنفقة على التعدادات والدراسات الاستقصائية والإحصائيات الحيوية ونظم السجل المدني من ٢٣ في المائة في عام ١٩٩٠ الى ١٤ في المائة في عام ١٩٩٣. بيد أنه حتى عند هذه النسب المئوية الأكثر انخفاضًا، فإن افريقيا تجاوزت جميع المناطق الأخرى في النفقات المتعلقة بجمع البيانات. وانخفضت أيضا النسبة المئوية للنفقات المتعلقة بجمع البيانات الأساسية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وبلغت ٤ في المائة في عام ١٩٩٣. وفي المنطقتين الأخريين، ظلت النفقات في هذا المجال بدون تغيير تقريبا.

٢٤ - وانخفضت نسبة الدعم المقدم للأنشطة في مجال بحوث الديناميات السكانية في جميع المناطق النامية، بالرغم من أن هذه النسبة كانت تاريخيا منخفضة نوعا ما في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٢٥ - ولا تزال النفقات المخصصة لصوغ وتقييم السياسات والبرامج ذات شأن في افريقيا، حيث زادت نسبة الأموال المنفقة على هذا القطاع من ١١ الى ١٣ في المائة في عام ١٩٩٣. وفي بلدان افريقية عديدة، أنشأت الحكومات وحدات خاصة بالسكان في وزارات التخطيط وغيرها. وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان المساعدة الى تلك الوحدات وكذلك الى المشروعات التي تهدف بصورة خاصة الى صوغ السياسات السكانية. وفي مناطق غرب آسيا، وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، خصصت في عام ١٩٩٣ نسبة تتراوح ما بين ٣ و ٦ في المائة فقط من الأموال المتاحة لصوغ وتقييم السياسات والبرامج.

هـ - النفقات حسب الوكالة المنفذة

٢٦ - تتولى الحكومات ومؤسسات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية^(٧) تنفيذ المشاريع السكانية التي تمويلها مصادر متعددة الأطراف. وفي عام ١٩٨٩، كان نحو ٢٠ في المائة من المشاريع التي يمولها صندوق

الأمم المتحدة للسكان ينفذها الصندوق نفسه و ٥٤ في المائة منها تنفذها مؤسسات الأمم المتحدة، و ١٤ في المائة تنفذها الحكومات و ١٢ في المائة تنفذها المنظمات غير الحكومية.

٢٧ - وبحلول عام ١٩٩٢، بلغت نسبة ما نفذه الصندوق ٢٥ في المائة، ومؤسسات الأمم المتحدة الأخرى ٤٤ في المائة، من الأموال المقدمة أصلاً من الصندوق. وفي عام ١٩٩٢ بلغت نسبة التنفيذ الحكومي ١٨ في المائة، والزيادة في تنفيذ الصندوق للمشاريع تعزى أساساً إلى تزايد المسؤولية المسندة إليه فيما يتعلق بشراء وسائل منع الحمل. وظلت الحصة التي تنفذها المنظمات غير الحكومية عند نسبة ١٣ في المائة.

٢٨ - وتعكس الزيادة في أموال المشاريع التي ينفذها الصندوق وفي تلك التي تنفذها الحكومات مباشرة ترتيبات جديدة للتنفيذ الوطني للمشاريع عملاً بسياسة مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان التي تجعل التنفيذ الوطني للمشاريع الشكل المفضل طبقاً لقرار الجمعية العامة ١٩٩٩/٤٧.

٢٩ - وانخفض بشكل عام تنفيذ مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى للمشاريع السكانية منذ عام ١٩٨٩، من حيث كل من المبالغ المطلقة ونصيبها من التنفيذ الإجمالي للمشاريع. والاستثناء من هذا الاتجاه هو منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وذلك استجابة للجهود الواضحة التي بذلها الصندوق واليونيسيف من أجل زيادة التعاون بينهما وتمشياً مع قرارات هيئتي إدارة المنظميتين.

واو - التمويل المتعدد الأطراف - الثنائي

٣٠ - بالإضافة إلى الموارد التي يتبرع بها المانحون بصفة منتظمة إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان، يتلقى الصندوق تمويلاً لمشاريع محددة يتولى إدارتها بوصفها موارد متعددة الأطراف - ثنائية. وجاءت نسبة ٥ في المائة فقط من مجموع نفقات الصندوق في عام ١٩٩٣ من التمويل المتعدد الأطراف - الثنائي (١٠,٣ مليون دولار)، وهو نفس المعدل تقريباً لعام ١٩٩٢. غير أن التمويل المتعدد الأطراف - الثنائي قد استمر في الارتفاع على مدار فترة زمنية أطول: إذ زاد الدخل من المصادر المتعددة الأطراف - الثنائية من ٧,٣ مليون دولار في عام ١٩٨٩ إلى ١٥,٦ مليون دولار في عام ١٩٩٣. وتضم قائمة المانحين المتعددي الأطراف - الثنائيين الرئيسيين استراليا، وإيطاليا، وبلجيكا، والسويد، وسويسرا، وفرنسا، وفنلندا، وكندا، ولكسمبرغ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والنمسا، وهولندا.

٣١ - وعند تحليل التمويل المتعدد الأطراف - الثنائي حسب فئات خطط العمل، يتبين أن برامج تنظيم الأسرة حصلت على الجزء الأكبر من الموارد المتعددة الأطراف - الثنائية، إذ بلغ ما حصلت عليه نحو ٥٢ في المائة في عام ١٩٩٣. وحصلت المشاريع المتعلقة بالإعلام والتثقيف والاتصال على نحو ٨ في المائة فقط. والمجال الهام الآخر الذي دعم بالأموال المتعددة الأطراف - الثنائية في عام ١٩٩٣ هو جمع البيانات الأساسية، الذي بلغت حصته ١٩ في المائة من المجموع.

٣٢ - وفي عام ١٩٩٣، كان الجزء الأكبر من التمويل المتعدد الأطراف - الشائني من نصيب افريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى (٤٤ في المائة) وآسيا والمحيط الهادئ (٢٩ في المائة). وحصلت الأنشطة الإقليمية على نحو ١٧ في المائة من النفقات المتعددة الأطراف - الشائني في عام ١٩٩٣.

زاي - القروض والائتمانات المقدمة من البنك الدولي والمصارف الإنمائية الإقليمية

٣٣ - يختلف البنك الدولي عن المؤسسات الأخرى التابعة للأمم المتحدة في أنه يقدم عادة قروضا إلى الأنشطة السكانية بدلا من تقديم منح. ويعبر أيضا عن الأرقام المالية للبنك الدولي في شكل التزامات بالتمويل متعددة السنوات وليس في شكل نفقات سنوية، ومن ثم فإنه من العسير مقارنتها بالبيانات المالية للمانحين الآخرين. وعلى مر السنوات، تزايد مقدار القروض التي يقدمها البنك الدولي في مجالات السكان والصحة والتغذية. واتسمت الالتزامات بتقديم القروض إلى عنصر السكان في مجال السكان والصحة والتغذية بالتقلب في الماضي القريب: إذ بلغت الأموال المخصصة لعنصر السكان وحده ٨٦ مليون دولار في عام ١٩٨٨، و ١٦٩ مليون دولار في عام ١٩٩٠، و ١٠٧ ملايين دولار في عام ١٩٩٢^(٨).

٣٤ - وتولي المصارف الإنمائية الإقليمية أيضا أولوية متزايدة للقروض المخصصة للأنشطة السكانية. وأبرز هذه المصارف مصرف التنمية الآسيوي الذي أعطى الأولوية للمساعدة السكانية في إطاره الخاص بالتخطيط الاستراتيجي المتوسط الأجل (١٩٩٣ - ١٩٩٦). وبلغ مجموع الدعم التراكمي المقدم من مصرف التنمية الآسيوي في إطار المشاريع الصحية والسكانية المتكاملة ٦٦٩ مليون دولار حتى منتصف عام ١٩٩٣. ومن هذا المبلغ، جرى تخصيص ٥٠ مليون دولار للعنصر السكاني. ووضع أيضا مصرف التنمية الأفريقي السكان في بؤرة اهتماماته ذات الأولوية فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية.

ثانيا - المسائل الموضوعية

٣٥ - في مجال رصد المساعدة السكانية المتعددة الأطراف، طلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى الأمين العام أن يجري استعراضا للمسائل الموضوعية والتقنية التي لها أولوية خاصة فيما يتعلق بالشواغل السكانية. وعملا بهذا الطلب، يركز هذا التقرير على ما يلي: (أ) جمع البيانات الأساسية وتحليلها؛ (ب) الديناميات السكانية؛ (ج) وضع وتقييم السياسة السكانية؛ (د) تنظيم الأسرة كجزء لا يتجزأ من النهج المتعلقة بصحة الأم والطفل والرعاية الصحية الأولية؛ (هـ) الإعلام والتثقيف والاتصال في المجال السكاني؛ (و) البرامج الخاصة. وينبغي أن يوضع في الاعتبار مع ذلك أنه سيتم قريبا اعتماد آلية جديدة للإبلاغ من أجل متابعة برنامج العمل، وهي تشتمل على رصد مجموعة من الأولويات والفئات البرنامجية (تختلف عن الفئات الست المشار إليها أعلاه) التي تأخذ في الاعتبار بطريقة أفضل الأولويات الجديدة التي ووفق عليها في القاهرة.

٣٦ - كما أوصى مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان بضرورة أن تدعم المساعدة في المجال السكاني أنشطة إدماج الاعتبارات المتعلقة بالمرأة في المجالين السكاني والإنمائي. ولذلك تنعكس في هذا التقرير احتياجات الجنسين في جميع المجالات الفنية للمساعدة السكانية. وفي نفس الوقت، يجري تغطية المساعدة السكانية التي تركز أساساً على قضايا المرأة والتنمية بصورة منفصلة في الفرع واو أدناه.

ألف - جمع البيانات الأساسية وتحليلها

٣٧ - يتطلب التخطيط السكاني وتنفيذ البرامج السكانية توافر بيانات دقيقة عن أعداد وخصائص سكان بلد معين، وأنماط الهجرة، وتوزيع السكان في الحيز المكاني، ومعدل حدوث الولادات والوفيات، ومعدل الزيادة السكانية، والخصوبة والوفيات، وتكوين الأسر والأسر المعيشية وانحلالها وما إلى ذلك. والمصادر الرئيسية لهذه البيانات هي التعدادات والدراسات الاستقصائية ونظم الإحصائيات الحيوية التي تستند إلى السجل المدني للمواليد والوفيات وحالات الزواج والطلاق.

٣٨ - وفي أثناء عقد تعدادات ١٩٩٠، الذي يغطي الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٤، كان هناك ١٩٣ بلداً أو منطقة قد أجرت أو اعتزمت إجراء تعدادات للسكان والمساكن، وكانت بضعة بلدان أخرى قد أجرت تعدادات للسكان أو تعدادات للمساكن على نحو منفصل. ومن بين الـ ٥٦ بلداً في إفريقيا، أجري التعداد في ٤٥ بلداً أو منطقة؛ وفي ٣٥ بلداً (٣٧ تعداداً)، أجري التعداد خلال الفترة ١٩٨٥ - ١٩٩٢، وفي ١٠ بلدان أخرى كان من المعتزم إجراء تعدادات في عام ١٩٩٣ أو عام ١٩٩٤.

٣٩ - وخلال العقدين الماضيين للتعدادات، كانت هناك زيادة ملحوظة في عدد التعدادات التي أجريت في إفريقيا. ويرجع هذا إلى تشجيع البرامج الإفريقية لتعداد السكان والمساكن لعامي ١٩٨٠ و ١٩٩٠ فضلاً عن الدعم التقني والمالي الذي قدمته منظومة الأمم المتحدة. وباستثناءات قليلة، تلقت جميع البلدان في إفريقيا مساعدات مالية من صندوق الأمم المتحدة للسكان لكي تجري تعداداتها.

٤٠ - وتواصلت الجهود لاستحداث تقنيات لأخذ عينات تتصف بالفعالية من حيث التكاليف وإجراءات تحليلية للتصدي للمشاكل بقاعدة إحصائية ملائمة ولتحسين نظامي السجل المدني والإحصائيات الحيوية. ومن الواضح مع ذلك أنه من المطلوب المزيد من النهج المبتكرة في البلدان النامية التي لا تزال التغطية فيها منخفضة.

٤١ - وهناك محاولة تعاونية هامة في مجال السكان وجمع البيانات وتحليلها تتمثل في برنامج الدراسات الاستقصائية للمشروع العربي لنماء الطفل الذي يغطي دول الخليج وستة بلدان أخرى في غرب آسيا، واشترك في إنشائه صندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية. وإلى جانب مبادرة مماثلة أخرى في المنطقة نفسها، هي الدراسة الاستقصائية المعنية بالصحة

في الخليج، تم استخدام المعلومات المجمعة لتطوير وتحسين سياسات وبرامج صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة في أنحاء المنطقة كافة.

٤٢ - وأضيف إلى الدراسة الاستقصائية العالمية المضطلع بها في مجال الخصوبة في السبعينات وبداية الثمانينات برنامج الدراسات الاستقصائية الديموغرافية والصحية الذي استكمل الآن مرحلتين من الدراسات الاستقصائية، هما الدراسة الاستقصائية الديموغرافية والصحية الأولى والدراسة الاستقصائية الديموغرافية والصحية الثانية. وفي نيسان/أبريل ١٩٩٣، كانت ٥٦ دراسة استقصائية قد استكملت، أجري ١٨ منها في عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢.

باء - الديناميات السكانية

٤٣ - تزايد تأثير البحوث الحديثة المتعلقة بالديناميات السكانية باتجاهين. فمع اتجاه معدلات الخصوبة إلى الانخفاض في الثمانينات أصبح من الأوضح أن بعض المناطق والفئات ظلت بمنأى عن هذا الاتجاه العلماني. وبالتالي فإن هذا المسار البحثي يركز على المحددات الاجتماعية والثقافية للسلوك فيما يتعلق بالخصوبة. ويجري تنفيذ مشروع جامع بشأن هذا الموضوع في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بتمويل من صندوق الأمم المتحدة للسكان. وسيركز برنامج البحوث الاجتماعية الأفريقية بشكل أساسي على المحددات الاجتماعية الثقافية للسلوك الديموغرافي.

٤٤ - ويشدد الاتجاه الثاني في البحوث المتعلقة بالديناميات السكانية على تبني نهج متعدد التخصصات وتحليل أساليب إدماج المسائل السكانية ضمن التخطيط للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي هذا الصدد، يجدر بالمرء أن ينوه بالاجتماعات الستة لفريق الخبراء، المعقودة ضمن الأنشطة التحضيرية التي تم تنظيمها للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وعقدت أيضا سلسلة من اجتماعات المائدة المستديرة كجزء من المرحلة التحضيرية للمؤتمر لاستعراض البحوث المعروضة بصيغة تركز على السياسات في مجال السكان وفيرس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والسكان والأغذية واستراتيجيات السكان والتنمية والسكان والأخلاقيات وقضايا السكان ونوع الجنس.

٤٥ - وأهمية البحوث التي تربط بين السكان والبيئة آخذة في التزايد. وإجمالاً، فإن الصلات بين السكان والموارد والبيئة واضحة. إذ ستكون للزيادة السكانية آثار هامة كثيرة على الموارد والبيئة. وسيؤدي النمو السكاني إلى تزايد الطلب على الأغذية، والطاقة، والمياه، والرعاية الصحية، والصرف الصحي، والإسكان. غير أنه كثيراً ما تكون الصلات بين السكان والموارد والبيئة غير واضحة في حالات محددة. ويسعى صندوق الأمم المتحدة للسكان سعياً حثيثاً لوضع برنامج بحثي يزيد المعرفة فيما يتعلق بالتفاعلات بين ضغط السكان والفقر والتردي البيئي.

٤٦ - وتعد الصلة بين السكان والهجرة الدولية أحد المجالات الأخرى للاهتمام المتزايد والبحث. وقد وفرت المساعدات المتعددة الأطراف دعماً لأربع دراسات عن الهجرة تجري على مدى عدة سنوات. ومن هذه الدراسات دراسة تنفذها المنظمة الدولية للهجرة في جنيف. وتحلل تدفقات الهجرة من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة النمو وكذلك فيما بين البلدان النامية. وستشكل شبكة من المؤسسات البحثية في المناطق النامية قاعدة ذلك الجهد البحثي. وتقوم دراسة أخرى، تنفذها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، بجمع بيانات وإعداد قاعدة للبيانات بشأن الهجرة في أوروبا. ونظراً للأهمية التي أوليت في مؤتمر القاهرة لقضايا الهجرة والتنمية، بات من المتوقع أن يبذل في المستقبل جهد متضافر بقدر أكبر، تكفله مساعدات متعددة الأطراف، للتصدي لشواغل الهجرة.

٤٧ - وواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان دعم الأنشطة المتصلة ببناء المؤسسات والتدريب والبحث. وكان معظم تلك الأنشطة يستهدف إضفاء الطابع المؤسسي على قدرة البلدان على تحليل البيانات الديموغرافية والتفاعلات بين السكان والتنمية، وتطبيق نتائج هذه التحليلات على التخطيط الإنمائي.

٤٨ - وكان تدريب الموظفين الأفراد على التحليل الديموغرافي وعلى إدماج العوامل السكانية في التخطيط الإنمائي هدفاً هاماً من أهداف المساعدات المتعددة الأطراف خلال الفترة التي يغطيها التقرير. وقد وفر البرنامج العالمي للتدريب في مجال السكان والتنمية تدريباً متخصصاً لنحو ٨٥ من الفنيين من المستوى المتوسط من ٥٩ بلداً نامياً في عام ١٩٩٣ وحده.

٤٩ - وقُدِّمت أيضاً مساعدات متعددة الأطراف لاستحداث مجموعات من برامجيات الحاسوب لدعم الأنشطة السكانية. وتيسر POPMAP، وهي مجموعة برامجيات، عرض المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية في صورة خرائط وقواعد للبيانات، وتبين موقع مرافق الخدمات والمؤسسات الأخرى. وفي عام ١٩٩٣، استحدث استخدام مهم لمجموعة البرامجيات POPMAP طُبِّق في نظم المعلومات الإدارية لبرامج تنظيم الأسرة. وهذا يمثل أداة يمكن أن تكون مفيدة للغاية في ربط المعلومات السكانية والمعلومات ذات الصلة بالبرمجة على الصعيدين الإقليمي والمحلي.

جيم - صوغ وتقييم السياسة السكانية

٥٠ - في عام ١٩٩٣ واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان تمويل عمليات دعم السياسات السكانية والتخطيط الإنمائي في معظم البلدان النامية. ونفذ الجزء الأكبر من هذه العمليات في إفريقيا، حيث لا تزال السياسات السكانية متخلفة نسبياً. وتركز معظم الأنشطة المذكورة أعلاه على جهود بناء المؤسسات.

٥١ - وتواصل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الأخرى دعم تحليل السياسات السكانية وصوغها وتنفيذها. وقد كان الرصد المنتظم للسياسات السكانية الوطنية نشاطاً مستمراً لشعبة السكان في إدارة

المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات بالأمانة العامة للأمم المتحدة. وفي الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ أجري مرة ثانية استقصاء الأمم المتحدة السكاني الدوري فيما بين الحكومات بهدف جمع معلومات عن كيفية قيام البلدان بإدماج سياساتها واستراتيجياتها السكانية في سياساتها الإنمائية الأوسع نطاقاً. وستتوفر قريباً النتائج الأولية.

٥٢ - وشهدت الآونة الأخيرة توافقاً متزايداً في الآراء مفاده أن الأمر يتطلب استجابات جديدة للتصدي للسياق المتغير للتخطيط الإنمائي. فالتغييرات الاجتماعية والسياسية التي حدثت في العقد الماضي باغتن العالم بسرعة كبيرة لدرجة أصبح من الصعب معها إجراء التغييرات الضرورية والتخلص من العادات القديمة. وعدد كبير من الطرق التي يتوخى الربط فيها بين السكان والتخطيط في الماضي كان يفترض نهجاً في التخطيط فُتد وجهته وحل محله تفكير مختلف للغاية بشأن أفضل وسائل تحقيق التنمية. وقد كان هذا هو موضوع المائدة المستديرة المعقودة بالتعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، حيث خضعت للتدقيق القضايا النظرية وأيضاً الوسائل التنفيذية والمؤسسية لإدماج قضايا السكان في التنمية.

٥٣ - وفحصت بدقة أيضاً الوسائل التنفيذية والمؤسسية لإدماج قضايا السكان في التنمية. واقترحت عدة طرق جديدة ومبتكرة لتحسين تنفيذ إدماج قضايا السكان في الاستراتيجيات الإنمائية في التسعينات وما بعدها أثناء الحوار المتعلق بالسياسات الذي مهد لمؤتمر القاهرة في عام ١٩٩٤.

٥٤ - ويجري التأكيد على بذل جهود لوضع سياسات وبرامج قائمة على مزيد من المشاركة. وتُشارك المجتمعات المحلية وتكفل تمكين المرأة. وتزداد أيضاً ملامح التخطيط اللامركزي والتحول نحو صنع السياسات على المستويات دون الوطنية والمحلية بوصفها من ملامح المساعدة المتعددة الأطراف الرامية إلى إضفاء الطابع المؤسسي على إدماج قضايا السكان في الاستراتيجيات الإنمائية تنفيذاً للأولويات المحددة في المؤتمر.

دال - صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة وخدمات الصحة الانجابية

٥٥ - واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان، بوصفه أكبر مصدر للمساعدات المتعددة الأطراف في هذا المجال، زيادة دعمه لأنشطة صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة في العالم النامي. وخلال العقد المنصرم، أحرزت البلدان تقدماً هائلاً في توسيع نطاق إتاحة خدمات تنظيم الأسرة، وزيادة استخدام وسائل منع الحمل، وخفض معدلات الوفيات والاعتلال المتصلة بالتناسل وذلك عن طريق المباشرة بين الولادات، مع تجنب حالات الحمل العالية المخاطر، وتهيئة الظروف لتكوين أسر تتميز بمزيد من المسؤولية والصحة.

٥٦ - وقد سلّم برنامج العمل الذي اعتمدته المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بضرورة إدراج أنشطة تنظيم الأسرة ضمن السياق الأوسع لحقوق الصحة الإنجابية وخدمات الصحة الإنجابية. ومفهوم الصحة الانجابية هذا يتجاوز البرامج التقليدية المتكاملة للرعاية الصحية/تنظيم الأسرة. فالصحة الانجابية تعالج أمر الرعاية الصحية الشاملة للسكان، ولا سيما النساء والفتيات، ولكنها تشدد كذلك على الحاجة إلى تقديم الخدمات للمراهقين والرجال. وجاء تحديد مضمون برامج الصحة الإنجابية، في برنامج العمل، على قدر من الاتساع بما يتيح للأنشطة تلبية الاحتياجات المحلية. وانطلاقاً من المبدأ ٨ الذي يدعو الحكومات إلى اتخاذ التدابير اللازمة لكفالة حصول الجميع على خدمات الرعاية الصحية، يمضي برنامج العمل إلى تحديد الرعاية في مجال الصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة، ويورد قائمة بالعناصر الأساسية التي تتألف منها الخدمات وغيرها من الأنشطة.

٥٧ - ولتوصيات مؤتمر القاهرة انعكاسات على السياسات العامة والاجراءات المتبعة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة. وقد رتبت على صندوق الأمم المتحدة للسكان التزاما باستعراض وتنقيح المبادئ التوجيهية المتعلقة بالسياسات في جميع مجالات المساعدة. كما أدت إلى تغيير تنظيمي هام داخل الصندوق: حيث استعيض عن فرع صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة بفرع الصحة الإنجابية/تنظيم الأسرة. وفي الوقت ذاته يجري استكمال المبادئ التوجيهية من خلال عملية تشاور واسعة النطاق تشمل مدخلات من الخبراء ومن الأطراف الاقليمية وغير الحكومية. وتبذل حالياً جهود دولية، بمشاركة الوكالات المتعددة الأطراف والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية لتحديد البارامترات البرنامجية ومؤشرات الرصد من أجل وضع إطار موسّع للصحة الإنجابية/تنظيم الأسرة.

٥٨ - وقد حظيت قضية حقوق الانسان بالأولوية أثناء المؤتمر. ومن ثم دارت مناقشة مستفيضة للحقوق الإنجابية، والحرية الإنجابية وبصفة خاصة حق الأفراد في أن يقرروا خياراتهم الإنجابية بحرية ومسؤولية. والعناصر الأساسية التي ستسترشد بها المساعدات المتعددة الأطراف في هذا القطاع مستقبلاً هي قضايا توسيع نطاق امكانية الحصول على خدمات جيدة النوعية لتنظيم الأسرة؛ وتوفير خدمات صحة إنجابية أكثر شمولاً، بما في ذلك تنظيم الأسرة؛ وزيادة تعزيز مكانة المرأة.

٥٩ - وثمة تحوّل جار حالياً نحو اتباع نهج أشمل تجاه الصحة الإنجابية في إطار الرعاية الصحية الأولية. وتستهدف خدمات الصحة الإنجابية ضمان أن تتوفر للناس القدرة على الإنجاب، وتنظيم خصوبتهم، وعلى أن تكون علاقاتهم الجنسية صحية ومسؤولة. وينطوي هذا النهج على أن يكون باستطاعة المرأة أن تمر بأمان بمراحل الحمل والولادة، وأن يكون تنظيم الخصوبة أمراً ممكن التحقيق دون مخاطر وأن يكون الناس آمنين أثناء قيامهم بالنشاط الإنجابي. وتتميز الصحة الإنجابية، ربما أكثر من أي مجال آخر، بأن أثرها يتعدى حدود الفرد والأسرة، ويشمل عدداً من مجالات الاهتمام العالمي المحورية مثل الصحة والسكان ومركز المرأة والبيئة.

٦٠ - وكان هناك تسليم متزايد بأن جودة خدمات تنظيم الأسرة، إلى جانب كونها هدفاً في حد ذاتها، عامل من أهم العوامل المحددة لقبول وسائل منع الحمل والاستمرار في استخدامها، وذلك بزيادتها الخيارات الواعية المتاحة للمرأة، وحمايتها من المخاطر التي لا داعي لها. وأثناء الفترة التي يشملها التقرير، حظي وضع المبادئ التوجيهية البرنامجية وآليات الرصد بأولوية الاهتمام من جانب وكالات متعددة الأطراف، وذلك تبعاً للأهمية التي أعطيت لتلك المسألة في برنامج العمل.

٦١ - ويمكن أن تكون صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة أحد المصادر الرئيسية لإجراءات الوقاية من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وفيرس نقص المناعة البشرية. وسوف يسعى إلى إدراج هذا العنصر الوقائي الجديد مع تنفيذ توصيات المؤتمر.

٦٢ - وإلى جانب زيادة الأموال الإضافية لتنظيم الأسرة، تحتاج البرامج إلى المزيد من الفعالية في استعمالها للموارد المتوفرة. وبالإضافة إلى ذلك، تشكل الاستراتيجيات الجديدة لتمويل خدمات تنظيم الأسرة، بما فيها آليات استعادة التكاليف القائمة على فرض رسوم على المستعمل، مجالاً هاماً لمزيد من الدراسة. وقد عقد صندوق الأمم المتحدة للسكان في آذار/مارس ١٩٩٤ مشاورة دولية عن استدامة برامج تنظيم الأسرة، لمناقشة هذه القضايا بصورة مستفيضة وإتاحة التوجيه للحكومات المهتمة بتنفيذ آليات استعادة التكاليف في برامجها المتعلقة بتنظيم الأسرة، وبإدراج الخدمات المقدمة من المنظمات غير الحكومية في تلك البرامج على نحو فعال.

٦٣ - وتواصل أثناء الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤ العمل في إطار المبادرة العالمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان المتعلقة بالاحتياجات من وسائل منع الحمل والاحتياجات الإدارية والسوقية في البلدان النامية، ومن خلال العمل بالاتصال الوثيق مع بلدان نامية مختارة، ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى والوكالات الشائبة والمنظمات غير الحكومية، أجرى برنامج الأمم المتحدة للسكان سلسلة من الدراسات المتعمقة لتقدير الاحتياجات من وسائل منع الحمل والاحتياجات الإدارية. وقد تم الآن إنجاز ١٠ دراسات قطرية في باكستان والبرازيل وبنغلاديش وتركيا وزمبابوي والفلبين وفيت نام ومصر ونيبال والهند. وهناك دراسات أخرى مبرمجة للسنوات القادمة.

٦٤ - وتقدر دراسة أجراها صندوق الأمم المتحدة للسكان عن الاحتياجات العالمية من وسائل منع الحمل أن تكلفة سلع منع الحمل وحدها ستبلغ حوالي ٥٢٨ مليون من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٩٤ وستزيد عن ٧٥٠ مليون دولار في عام ٢٠٠٥، ويقدر المبلغ الإجمالي لفترة الـ ١٢ سنة من عام ١٩٩٤ إلى عام ٢٠٠٥ بما يزيد على ٧,٥ بليون دولار.

هـ - المعلومات والتعليم والاتصال في مجال السكان

٦٥ - تستهدف المعلومات والتعليم والاتصال في مجال السكان بالنسبة لصندوق الأمم المتحدة للسكان ولغيره من مؤسسات الأمم المتحدة العاملة في مجال السكان، تحقيق تغييرات ملموسة في سلوك واتجاه

فئات محددة من السكان، على أساس دراسة احتياجاتها ومفاهيمها. ويتمثل منطلق وهدف المعلومات والتعليم والاتصال في الاسهام في حل "مشكلة" سكانية أو دعم مسألة سكانية في برنامج رأي المخططون أنه يمكن أن يعالج بتغيير في اتجاهات و/أو سلوك فئات محددة.

٦٦ - وفي عام ١٩٩٤ قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان المساعدة لـ ٧٢ بلدا لتنفيذ ١١٨ من المشاريع القائمة والجديدة الخاصة بالتعليم في مجال السكان. ويتراوح مدى هذه المساعدة بين المراحل الأولية التي تتمثل في توعية المسؤولين الحكوميين وقادة المجتمعات المحلية وكسب تأييدهم وتدريب مجموعة رئيسية من الموظفين الفنيين وبين مرحلة تدريس الثقافة السكانية في المدارس.

٦٧ - وقد استغرق قبول الحكومات لفكرة التثقيف في مجال السكان سنوات عديدة. واتضح الدعم الواسع القاعدة للتثقيف في مجال السكان في عام ١٩٩٣ من خلال المؤتمر الدولي الأول المعني بالثقافة السكانية والتنمية، حيث حظي هذا الجانب التثقيفي بتأييد قوي من جانب ٩٢ دولة. وفي عام ١٩٩٤ تحول التركيز من كسب التأييد إلى تحسين نوعية أنشطة التثقيف في مجال السكان وتوسيع نطاقها: ومن ذلك اكساب التدريس والمواد التعليمية مزيدا من الفعالية، وتخصيص مزيد من الوقت للتدريب الرفيع المستوى، واستخدام البرامج التلفزيونية التعليمية، والعمل ما أمكن على توسيع أنشطة التدريب لتشمل المدرسين الذين لم يتلقوا تدريباً بعد بسبب نقص الأموال.

٦٨ - وكشفت دراسة أجراها في عدد من البلدان مفوض صندوق الأمم المتحدة للسكان عن عدد من السبلات العملية والنظرية التي تشوب البرامج الحالية للتثقيف في مجال السكان. ومن هنا يتعين ترتيب المواضيع الممكنة حسب الأولوية، مع استخدام برنامج العمل بوصفه دليلاً، ومن هذه المواضيع، على سبيل المثال، بعض جوانب النشاط الجنسي عند الانسان، والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي ومرض الإيدز، والتهيئة للحياة الأسرية، وتعزيز مركز المرأة، وإيجاد صورة عن الذات تتسم بالاجابية والمستقبلية بين صفوف الفتيات، بالإضافة إلى ديناميات وانعكاسات التحضر السريع، ومسؤولية الذكور، وما إلى ذلك بسبيل.

٦٩ - وبالإضافة إلى ترويج أنشطة التثقيف في مجال السكان داخل المدارس، استخدم صندوق الأمم المتحدة للسكان قنوات أخرى مثل محو أمية الكبار وتعليم العمال والارشاد الزراعي للوصول إلى فئات مختلفة. وكمتابعة لمشاركته في مؤتمر قمة التعليم للجميع المعقود في نيودلهي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، شرع صندوق الأمم المتحدة للسكان في التشديد على أنشطة محو أمية الكبار التي تعطي الأولوية لتعليم الفتيات والنساء مهارات القراءة والكتابة، وتلقين في الوقت ذاته مهارات تنظيم الأسرة والمهارات المهنية الأساسية. وقد أصدرت منظمة العمل الدولية منشورا عن تقنيات البحث النوعي، استنادا إلى خبرتها في التعامل مع فئات العمال. وأنجزت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ورقة عمل عن نهج إدراج مفاهيم نوع الجنس، والبيئة، والسكان من خلال برامج الارشاد الزراعي. ولوحظت في عام ١٩٩٤، للمرة الأولى، زيادة في قبول المواضيع المتعلقة بالسكان لادراجها ضمن برامج الارشاد الزراعي في البلدان النامية.

٧٠ - ويشدد برنامج العمل على أهمية تقديم المعلومات والخدمات المتصلة بالصحة الإنجابية للمراهقين. وبينما لا يحتاج جميع المراهقين إلى الخدمات، فهم جميعا بحاجة إلى معلومات تناسب أعمارهم وتكون خاصة بثقافتهم. وقد وفّر صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم لأنشطة المشورة الناجحة المقدمة من الأنداد للمراهقين وللفتيات اللاتي تزوجن في سن مبكرة جدا. وقدمت أندية الشباب الخدمات التثقيفية وخدمات الصحة الإنجابية على مستوى المجتمعات المحلية للشباب في عديد من البلدان.

٧١ - وقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان كذلك الدعم التقني في التحضير لندوتين من ندوات المنظمات غير الحكومية للشباب عن السكان والتنمية المستدامة عقدتا في أكرا والقاهرة. وقد اعتمدت ندوة القاهرة، التي حضرها ما يزيد على ١٠٠ من الشباب، إعلان القاهرة للشباب بشأن السكان والتنمية، الذي حث الأمم المتحدة، بما فيها صندوق الأمم المتحدة للسكان، على إثبات التزامها إزاء الشباب من خلال توفير الموارد.

٧٢ - والخطوة الأولى في اتجاه تقديم المزيد من المساعدة الفعالة للشباب هي الاعتراف بحقيقة أن مرحلة الشباب تشمل فئات عمرية متعددة ومجموعة غير متجانسة من الأشخاص لها احتياجات مختلفة إلى حد بعيد. فكثير من الشبان متزوجون، وآخرون ما زالوا في المدارس ولم يشرعوا بعد في ممارسة نشاطهم الجنسي، ويخشى أن يفقد البعض منهم فرصهم التعليمية، بسبب حالات الحمل غير المنظمة، مثلا؛ ذلك أن الحمل المبكر ينطوي على مخاطر صحية، بصرف النظر عن كون الحامل متزوجة أم لا، وبالتالي هناك حاجة واضحة إلى تحديد أكثر دقة للفئات المستهدفة التي يمكن أن يكون لها تأثير على هذه المشكلة. وقد تم إبراز هذا الأمر في سلسلة من الاجتماعات الإقليمية التي عقدها صندوق الأمم المتحدة للسكان كمتابعة لمؤتمر القاهرة.

٧٣ - وأصبحت الحاجة إلى روابط أوضح وتنسيق أفضل بين الاعلام والتعليم والاتصال وخدمات الصحة الإنجابية من مرحلة التخطيط وما بعدها، أكثر وضوحا في عام ١٩٩٤. ومما أدى إلى تعزيز هذه الحاجة إلى التنسيق نتائج دراسة أجراها صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ١٩٩٤ عن الاعلام والتعليم والاتصال في سياق النهج البرنامجي. وقد شهد عام ١٩٩٤ بذل جهد كبير من أجل تحسين إدراج الاعلام والتعليم والاتصال في خدمات الصحة الإنجابية.

٧٤ - وفي عام ١٩٩٤، بدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان يوجه الاهتمام إلى مسألة مشاركة الذكور في الصحة الإنجابية. وتشير الاستنتاجات الأولية التي توصل إليها استعراض أجري في هذا الميدان إلى أن جل المنظمات المهمة بهذه المسألة تركّز على وسائل منع الحمل الذكرية واستخدامها. ويكاد لا يوجد أي اهتمام بدور الذكر في مساندة شريكته لدى اتخاذ قرار بشأن وسائل منع الحمل. وهذه المشكلة بالذات تتطلب مزيدا من الاهتمام، نظرا لأن أغلبية الموارد الخاصة بتنظيم الأسرة ما زالت تُرصد للخدمات المتعلقة بالمرأة.

٧٥ - وفي عام ١٩٧٩ أنشئت شبكة المعلومات السكانية عن طريق الدعم المقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان وذلك بوصفها شبكة لا مركزية لتنسيق الأنشطة التي تضطلع بها الجهات المتعددة الأطراف والإقليمية والوطنية وغير الحكومية في مجال المعلومات السكانية. وتعمل الشبكة في الوقت الحالي كشبكة لا مركزية تصل خدماتها بالفعل إلى جميع مراكز المعلومات السكانية والمكتبات ومراكز تبادل المعلومات ومراكز التوثيق والجامعات ومعاهد البحث. وفي عام ١٩٩٣، أُعيد إنشاء وظيفة منسق شبكة المعلومات السكانية داخل شعبة السكان في إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات بالأمانة العامة للأمم المتحدة، وذلك بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان، بغية استغلال الفرص والتحديات التي تطرحها تكنولوجيا الاتصالات التي تتقدم بخطى سريعة.

٧٦ - وهناك تطور شهده مشروع شبكة المعلومات السكانية مؤخرًا، يتمثل في إنشاء نظام "غوفر" الخاص بالشبكة، والذي يتيح الآن خدمات المعلومات السكانية في جميع أنحاء العالم. ويوجد نظام "غوفر" في نظام الحاسوب التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويستفيد من تعاون البرنامج معه تعاونًا نشطًا. ويعمل هذا النظام على كل من البريد الإلكتروني والشبكة الدولية (إنترنت)، فيقدم للمتخصصين في مجال السكان حول العالم قاعدة موارد متزايدة باستمرار من الإحصائيات السكانية، وقواعد البيانات الديموغرافية والبليوغرافية، والوثائق المتصلة بمؤتمر القاهرة، والمجلات، والنشرات الصحفية وجهات الاتصال الإقليمية بالنسبة لأغلبية المناطق النامية. ويتضمن نظام "غوفر" قاعدة بيانات بليوغرافية لنظام التوثيق السكاني لأمريكا اللاتينية، كما تم وضع خطط لإدراج قواعد بيانات مماثلة خاصة بإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وبمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقد قامت شبكة المعلومات السكانية بتشغيل خدمة غوفر أثناء مؤتمر القاهرة، فسجلت بذلك ما يزيد على ٢٨ ٠٠٠ مستعمل أثناء المؤتمر نفسه.

واو - المرأة والسكان والتنمية

٧٧ - في حزيران/يونيه ١٩٩١ أقر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، في دورته الثامنة والثلاثين، الاستراتيجية التنفيذية لتعزيز قدرة الصندوق على تناول القضايا المتعلقة بالمرأة والسكان والتنمية للفترة ١٩٩١-١٩٩٤. وبحث تقرير المديرية التنفيذية للصندوق، الذي أعد لتلك الدورة (DP/1991/32)، مسألة تنفيذ الاستراتيجية، التي كان مجلس الإدارة قد أقرها للفترة ١٩٩٠-١٩٨٧. واستنادًا إلى الأولويات التي أوصى بها مجلس الإدارة، تابع صندوق الأمم المتحدة للسكان الاستراتيجية حتى الآن، مع التركيز بشكل خاص على عناصر مختارة.

٧٨ - وهكذا عمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على نحو وثيق مع المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة بغية تعزيز صلاته بها. وعلى سبيل المثال، أتاحت مساعدته للمنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة المشاركة في مناسبات دولية عٌقدت أثناء تلك الفترة، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، والأعمال التحضيرية لمؤتمر القاهرة وللمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

٧٩ - ويمثل تدريب الموظفين على المسائل المتعلقة بالمرأة والسكان والتنمية أولوية أخرى في إطار الاستراتيجية. وقدم التدريب لموظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان من خلال حلقات عمل عقدت في المقر في كانون الثاني/يناير ١٩٩٢. أما الموظفون الميدانيون والوطنيون وموظفو المشاريع فقد تلقوا تدريباً في المعهد الملكي للبحوث الإدارية في عام ١٩٩١. وبالإضافة إلى ذلك، أدرج موضوع المرأة والسكان والتنمية كموضوع رئيسي في جميع أنشطة التدريب المقدمة إلى موظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان.

٨٠ - وبغية استحداث آلية إبلاغ شاملة من أجل ضمان زيادة فعالية رصد تنفيذ الاستراتيجية، تم تصميم استمارة إبلاغ تراعي نوع الجنس، ويجب أن ترفق هذه الاستمارة بجميع وثائق المشاريع، وتتضمن معلومات عن كيفية إدراج اهتمامات المرأة في المشاريع، وعن كيفية اشتراكها في جميع مراحل صوغ المشاريع وتنفيذها وتقييمها وذلك بوصفها مستفيدة ومشاركة.

٨١ - وبالإضافة إلى مسؤوليات صندوق الأمم المتحدة للسكان العادية المتصلة بالعمل التقني والبرمجة في مجال المرأة والسكان والتنمية، قدم الصندوق دعماً فعلياً لنشاطين رئيسيين هما: الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة ١٩٩٤) والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين ١٩٩٥)، والمشاركة في هذين المؤتمرين.

٨٢ - وشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في عديد من الأنشطة التحضيرية الخاصة بمؤتمر القاهرة والمتصلة بنوع الجنس، بما فيها مائدة مستديرة عن صحة المرأة، نظمتها رابطة الكمنولث الطبية في بيلاجيو، إيطاليا؛ ومؤتمر للمنظمات غير الحكومية موضوعه البيئة والسكان والمرأة نظمه في طوكيو منتدى شبكة المنظمات غير الحكومية والشعوب لعام ٢٠٠١؛ ومناقشة مائدة مستديرة عن الصحة الإنجابية وحقوق الإنسان عقدها مركز القوانين والسياسات المتعلقة بالإنجاب ومركز القيادات النسائية في جامعة روتجرز في نيوجرسي؛ وشارك الصندوق في مناسبات عقدتها منظمات غير حكومية، مثل جلسات الاحاطة وحلقات العمل التي عقدت أثناء الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، المعقودة في نيسان/أبريل ١٩٩٤؛ والمناقشات بشأن فصول مشروع برنامج العمل الخاص بالمؤتمر.

٨٣ - وعقب مؤتمر القاهرة، أعد صندوق الأمم المتحدة للسكان ورقة معنونة "من القاهرة إلى بيجين" فصّلت برنامج العمل حسب منهاج عمل المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وتستخدم الورقة استخداماً واسع النطاق في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بهدف ضمان ظهور توصيات مؤتمر القاهرة على نحو ملائم في منهاج العمل.

٨٤ - وتم إنشاء فرقة عمل داخلية رفيعة المستوى لتنسيق دور صندوق الأمم المتحدة للسكان في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وهي مكونة من ممثلين لمختلف الشعب في الصندوق، بما فيها جميع الشعب الجغرافية، ويقوم فرع المرأة والسكان والتنمية بدور الأمانة. وتعمل فرقة العمل بالتعاون الوثيق مع المكاتب الميدانية للصندوق. وعقد الاجتماع الأول لفرقة العمل بدعوة من المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة

للسكان، التي شددت على أهمية المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ومشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان في العملية التحضيرية على صعيد كل من المقر والميدان.

٨٥ - ووضع صندوق الأمم المتحدة للسكان استراتيجية للدعم المقدم من الصندوق الى المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وتتمثل العناصر الرئيسية للاستراتيجية فيما يلي:

(أ) تقديم الدعم لأمانة المؤتمر - وافق صندوق الأمم المتحدة للسكان على رصد اعتماد لدفع مرتب مستشار رفيع المستوى للأمانة العامة للمؤتمر، وللدعم الإداري؛

(ب) التعاون فيما بين الوكالات - صندوق الأمم المتحدة للسكان عضو في الفريق الاستشاري المشترك بين الوكالات التابع للأمانة العامة للمؤتمر. وشارك الصندوق كذلك في الاجتماع الثامن عشر والمشارك بين الوكالات والمخصص للمرأة، الذي سبق انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للجنة مركز المرأة في آذار/مارس ١٩٩٤؛ وقامت اللجنة بدور اللجنة التحضيرية للمؤتمر. وقام صندوق الأمم المتحدة للسكان بصوغ بيان مشترك بين الوكالات بشأن منهاج العمل. وشارك أيضا في اجتماعات نظمتهما شعبة النهوض بالمرأة التابعة لإدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة في الأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن مشاركة الشباب في العملية التحضيرية. وقد ووفق على رصد اعتمادات لاجتماع لفريق خبراء معني بدور المرأة في التنمية لصالح أقل البلدان نموا، نظمته مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)؛

(ج) المشاركة في المؤتمرات التحضيرية الاقليمية ودون الاقليمية - شارك صندوق الأمم المتحدة للسكان في جميع المؤتمرات الخمسة المعقودة في عام ١٩٩٤ في الأرجنتين والأردن واندونيسيا والسنغال والنمسا، وفي ندوة بلدان الشمال الأوروبي المعقودة في فنلندا في عام ١٩٩٤. وشارك كذلك في اجتماعات للخبراء التقنيين وفي اجتماعات على مستوى الوزراء؛

(د) تقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة - ووفق على تخصيص اعتمادات من صندوق الأمم المتحدة للسكان على المستويين الأقاليمي والقطري بهدف تمكين المنظمات غير الحكومية المعنية بالمرأة من المشاركة في الأنشطة التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، سواء في اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر أو في المؤتمرات التحضيرية الاقليمية. ومكنت حلقات العمل، مثل تلك التي نظمتهما رابطة الكمنولث الطبية في مناطق اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، المنظمات غير الحكومية من الحصول على معلومات بشأن مواضيع مثل الصحة والحقوق الإنجابية للمرأة. كما أتيحت الاعتمادات للاضطلاع بأنشطة إعلامية دعما للمؤتمر، مثل خدمات المقالات الصحفية المتعلقة بالمرأة، وإمداد مركز التنمية والأنشطة السكانية بالتدريب والمواد اللازمة لانتاج كتيب تدريبي عن استراتيجيات الدعوة للقادة في مجال السكان والتنمية.

٨٦ - وأحرز تقدم في تنفيذ العديد من مشاريع صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال المرأة والسكان والتنمية.

٨٧ - وكان أحد المشاريع الرئيسية التي أنجزت يتعلق بالأسرة والسياسة السكانية وعنوانه: نحو إعمال الاختيار الكامل في مجال الإنجاب، وقد قام بتنفيذه مجلس السكان. وهو مشروع بحث سياسي المنحى يعنى بالعلاقة بين المساواة بين الجنسين، وهيكّل الأسرة وديناميتها، وتحقيق الاختيار في مجال الإنجاب. والهدف منه مساعدة الحكومات والوكالات الدولية في تصميم وتنفيذ سياسات داعمة للمرأة، تراعي دور الأسرة المركزي في تخصيص وتوزيع الموارد، وتكون فعالة في تحقيق أهداف السكان والتنمية على نطاق واسع.

٨٨ - وتمثل مناظير المرأة بشأن السياسة العامة والبرامج السكانية مركز اهتمام مشروع آخر يقدم الدعم في إطاره لمعهد الائتمان للدراسات الاجتماعية وهو منظمة غير حكومية هندية. وفي إطار المشروع المعني بوضع سياسة عامة وبرامج سكانية تراعي المرأة، عقدت سلسلة من المشاورات مع سبع منظمات شعبية تمثل المرأة الريفية في مختلف أنحاء البلد.

٨٩ - وتقوم منظمة الصحة العالمية بتنفيذ مشروع معنون "تقديم الدعم لأنشطة اللجنة العالمية المعنية بصحة المرأة على الصعيد الإقليمي". ويتمثل هدف المشروع في تحسين حالة المرأة الصحية والحد من أوجه التفاوت بين الجنسين في مجال الصحة.

٩٠ - وكجزء من الدعم المقدم للاعلام والتثقيف وإيجاد الوعي بالمسائل المتعلقة بالمرأة، يجري تنفيذ مشروع هام هو "تقديم الدعم للمجلس الدولي للمرأة من أجل أنشطته الرامية إلى إيجاد الوعي فيما يتعلق بالعنف الموجه ضد النساء والأطفال". وسوف يقدم المشروع مواد اعلامية من خلال انتاج سلسلة من ستة أشرطة فيديو عن العنف والاستغلال من خلال الاتجار العالمي غير المشروع بالنساء والأطفال في افريقيا وآسيا وأوروبا.

٩١ - وأعد صندوق الأمم المتحدة للسكان كذلك ورقة معنونة "تعزيز التعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمات غير الحكومية في مجال المرأة والسكان والتنمية". وتؤكد هذه الورقة ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال المرأة والسكان والتنمية والأدوار التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية في تحقيق تلك الولاية. كما تقدم توصيات من أجل إيجاد أوجه مشاركة مع القطاع غير الحكومي.

٩٢ - وتم الإبلاغ عن إحراز تقدم جيّد فيما يتعلق بمشروع يجري تنفيذه من جانب معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية. وتم، في إطار المشروع، الاضطلاع ببحوث عن أثر التغيرات البيئية على المرأة والسكان، وعن كيفية تأثير البيئة في قرارات المرأة بالسكان، بما فيها القرارات المتصلة بالخصوبة.

ثالثا - القضايا التنفيذية

٩٣ - من بين التغيرات التنفيذية الهامة الحاصلة داخل الوكالات المتعددة الأطراف زيادة التركيز على النهج البرنامجي، وتحقيق لا مركزية سلطة الموافقة بتفويض تلك السلطة إلى الوحدات الميدانية واتباع ممارسة متكاملة تهدف إلى وضع استراتيجية سكانية متساوقة وتبسيط الإجراءات وتحسين التنسيق فيما بين منظمات الأمم المتحدة، ووضع مبادئ توجيهية تقنية وإجرائية لتحسين العمليات.

ألف - نهج البرمجة

٩٤ - هناك تسليم متزايد من قبل برامج المساعدة المتعددة الأطراف بأن تقديم المساعدة الخارجية عن طريق المشاريع في إطار التعاون التقني لم يكن فعالاً ولم ينتج عنه أثر دائم. وفي القرار ٢١١/٤٤ بشأن الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، دعت الجمعية العامة إلى "زيادة تكامل وتنسيق برمجة تعاون منظومة الأمم المتحدة، الذي ستقوم عمليات البرمجة فيه على أساس إطار برنامجي وطني شامل للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية تقوم الحكومة المتلقية بإعداده". (الفقرة ١٧). وفي عام ١٩٩٢، زادت الجمعية العامة من تحديد الاستراتيجية البرنامجية في القرار ١٩٩/٤٧، على أساس القرار ٢١١/٤٤. وحددت الجمعية بوجه خاص إطاراً للتعاون والتنسيق فيما بين منظمات الأمم المتحدة التي تقدم المساعدة المتعددة الأطراف من أجل التنمية في البلدان من خلال آلية مذكرة الاستراتيجية القطرية.

٩٥ - وفي عام ١٩٨٩، أدخل صندوق الأمم المتحدة للسكان نهجاً للبرمجة سمي "عملية استعراض البرامج ووضع الاستراتيجيات". ومن خلال عمليات استعراض البرامج ووضع الاستراتيجيات يتم تحديد أهداف البلد وفقاً لاسقاطاته وأهدافه السكانية في المنظور المتوسط الأجل والمدخلات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. وتوفر وثائق الاستراتيجية المنبثقة عن عمليات استعراض البرامج ووضع الاستراتيجيات نهجاً تحليلياً للبلدان يأخذ في الاعتبار مجموع الاحتياجات الإنمائية التي تمس قطاع السكان.

٩٦ - وفي عام ١٩٩١ أوفد صندوق الأمم المتحدة للسكان بعثات لإجراء عمليات استعراض البرامج ووضع الاستراتيجيات إلى ٢٨ بلداً، وفي عام ١٩٩٢ اضطلع بـ ١٢ بعثة إضافية من هذا القبيل. وبذلك يكون قد تم إيفاد ما مجموعه ١٨٤ بعثة، من بينها ٦٨ بعثة من بعثات استعراض البرامج ووضع الاستراتيجيات، في الفترة من عام ١٩٧٧ إلى نهاية عام ١٩٩٢.

٩٧ - وفي الفترة من عام ١٩٩٣ إلى منتصف عام ١٩٩٤، تم الاضطلاع بـ ١٥ عملية إضافية من عمليات استعراض البرامج ووضع الاستراتيجيات: ست منها في إفريقيا جنوب الصحراء (بنن وتشاد وجزر القمر وزامبيا وموريشيوس وموزامبيق) وخمس في آسيا والمحيط الهادئ (إندونيسيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) والصين والفلبين وملديف) وثلاث في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (أوروغواي وكوستاريكا والمكسيك) وواحدة في غرب آسيا (تركيا).

باء - صوغ البرامج والمشاريع وتنفيذها

٩٨ - كان هناك تحول واضح نحو النهج البرنامجي في المساعدة المتعددة الأطراف المقدمة إلى البلدان النامية في أعقاب توجيهات من هيئات إدارة الأمم المتحدة. وتقوم مساعدة صندوق الأمم المتحدة للسكان الآن كلية على الصياغة المسبقة للبرامج القطرية التي تستند إلى نتائج عملية استعراض البرامج ووضع الاستراتيجيات والتي تعالج من الناحية التحليلية جميع الشواغل السكانية في البلدان وتوفر طريقة منهجية لتحديد الأولويات بالنسبة للموارد.

٩٩ - والمسؤولية الأولى عن صوغ المشاريع وتنفيذها تقع على عاتق الحكومات. غير أنه من الناحية العملية يتولى صوغ معظم المشاريع خبراء دوليون من موظفي الوكالات المتعددة الأطراف أو من مستشاري تلك الوكالات. وقد أكد العديد من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الدور الأساسي للحكومات في صوغ البرامج والمشاريع. وتنفيذا لهذه الطريقة المفضلة، تقوم الوكالات المتعددة الأطراف ببذل جهود في مجالي التدريب وبناء المؤسسات من أجل تعزيز القدرات الوطنية على إدارة وتنفيذ البرامج السكانية الدولية.

١٠٠ - ويعد تفويض السلطة بقدر كبير إلى الموظفين الميدانيين فيما يتعلق بوظيفتي صوغ واعتماد البرامج والمشاريع تطوراً هاماً في هذا المجال. ففي حالة صندوق الأمم المتحدة للسكان، مثلاً، أعطيت للمديرين القطريين سلطة تقييم واعتماد المشاريع التي تصل قيمتها إلى ٥٠٠ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٩٠، وإلى ٧٥٠ ٠٠٠ دولار ابتداءً من أواخر عام ١٩٩٣. وعلاوة على ذلك، يجري العمل في تحقيق اللامركزية الكاملة لسلطة اعتماد المشاريع القطرية على أساس تجريبي في ١١ بلداً وفي جنوب المحيط الهادئ.

١٠١ - وثمة مشكلة هامة أخرى في تنفيذ المشاريع لوحظت في السنوات الأخيرة هي شراء المعدات والإمدادات في الوقت المناسب والاستفادة منها بكفاءة، وتعمل الوكالات التابعة للأمم المتحدة، بشكل متزايد، على تشجيع الشراء المحلي، ليس فقط كوسيلة لمساعدة البلدان النامية بل أيضاً كوسيلة لتلبية الاحتياجات العاجلة للمشاريع.

١٠٢ - وفي عام ١٩٩٣، بلغ مجموع مشتريات صندوق الأمم المتحدة للسكان ٤٧,٣ مليون دولار، وهو رقم يقل بنسبة ٢٠ في المائة عن مجموع مشتريات الصندوق في عام ١٩٩٢ وإن كان يزيد بنسبة ٥٢ في المائة عن مجموع مشتريات الصندوق في عام ١٩٩١. والزيادة الكبيرة في حجم اللوازم المشتراة خلال الفترة الأخيرة مكنت الصندوق من الحصول على أسعار تفضيلية إلى حد كبير واستعمال الأموال المقدمة من المانحين بأقصى قدر من الفعالية من حيث التكلفة.

١٠٣ - وخلال الثمانينات وحتى عهد قريب، كان جانب كبير من الدعم التقني للمشاريع الممولة من صندوق الأمم المتحدة للسكان يقدم إلى البلدان من خلال شبكة المستشارين الإقليميين والمكاتب الإقليمية والمستشارين الأقليميين والموظفين التقنيين بمقر منظمات الأمم المتحدة أو المكاتب الإقليمية أو مواقع

المشاريع. وقد ساعد ذلك الترتيب صندوق الأمم المتحدة للسكان على أن يلبي بشكل مرن ومبتكر طلبات المساعدة المقدمة من جميع المناطق والبلدان. ومع ذلك كان هناك مجال كبير لتحسين عمليات تنسيق المعلومات المتعلقة بالسياسات والبرامج السكانية المضطلع بها على الصعيد الميداني وبأنشطة المساعدة التقنية ذات الصلة، وتحسين عمليات جمع تلك المعلومات وتحليلها ونشرها واستخدامها بصورة منهجية.

١٠٤ - واتخذ مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان، عند نظره في مسألة خدمات الدعم التقني في دورته الثامنة والثلاثين، قراراً بشأن ترتيبات الخلف فيما يتعلق بصندوق الأمم المتحدة للسكان (القرار ٣٧/٩١)^(٩). ونتج عن هذه العملية إقامة نظام دعم تقني يديره صندوق الأمم المتحدة للسكان ويستعان فيه بخبراء ينتمون إلى العديد من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة. وأصبح النظام عاملاً بالكامل في عام ١٩٩٢. وفي إطار هذا النظام يجري تلبية الاحتياجات الوطنية من المساعدة التقنية على ثلاثة صعد هي:

(أ) الصعيد الوطني، وذلك من خلال الاعتماد بقدر أكبر على الخبرات الفنية والمؤسسات المحلية؛

(ب) الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي وذلك بالاستعانة بالموظفين التقنيين في أفرقة الدعم التقني التي تتألف من خبراء في مختلف الميادين المتعلقة بالسكان (من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية)؛

(ج) صعيدا المقر والمكاتب الإقليمية التابعة للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة وذلك عن طريق تقديم الدعم للموظفين التقنيين.

١٠٥ - وعُصِبَ ترتيب نظام الدعم التقني هو أفرقة الدعم التقني الثمانية الموزعة بشكل استراتيجي في مناطق العالم النامي الرئيسية. وتتمثل المهمة الرئيسية المنوطة بتلك الأفرقة، التي تضم ما يربو على ١٦٠ خبيراً متخصصين في كل جانب من جوانب ميدان السكان، في إمداد البلدان بالمساعدة التقنية المناسبة والسريعة عند الحاجة.

١٠٦ - كما طلب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق الأمم المتحدة للسكان في قراره ٣٧/٩١ إجراء تقييم مستقل للنظام. وفي عام ١٩٩٤، زار فريق التقييم ٢٨ بلداً تغطيها أفرقة الدعم التقني الثمانية فضلاً عن المكاتب التابعة لمنظمات الأمم المتحدة المشاركة، بما في ذلك اللجان الإقليمية والمكاتب الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية.

١٠٧ - وكانت النتيجة العامة التي خلص إليها فريق التقييم، الذي قدم مشروع تقريره في أواخر عام ١٩٩٤، هي أن نظام الدعم التقني، وعلى وجه التحديد نظام الدعم القطري الذي يضم مستشارين أفضل بكثير

من نظام المستشارين الإقليميين السابق. وقد اتسمت أفرقة الدعم القطري بأقصى قدر من الفعالية فيما يتعلق بتوفير الدعم المساند للمشاريع الممولة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، ولا سيما فيما يتعلق ببناء نهج متعدد التخصصات للبرمجة القطرية. وفي الوقت نفسه، تبين لفريق التقييم وجود بعض مواطن القصور في طريقة عمل نظام الدعم التقني بوجه عام حتى الآن، ولا سيما فيما يتعلق بدور الإحصائيين التابعين لنظام الدعم التقني على صعيد المقر وفيما يتعلق بالصلات القائمة بين إحصائيي أفرقة الدعم القطري وإحصائيي نظام الدعم التقني. كما طالب فريق التقييم بتدعيم المكاتب الميدانية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بغية تحقيق استخدام أفضل للموارد التقنية المقدمة من أفرقة الدعم القطري.

جيم - الرصد والتقييم

١٠٨ - في أثناء الفترة المستعرضة، واصلت منظومة الأمم المتحدة رصد وتقييم المساعدة السكانية، التزاماً منها بمقتضيات المساءلة، وللحصول على البيانات اللازمة لتحسين الأداء الإداري. وقد صدرت في آب/أغسطس ١٩٩٠ الصيغة المنقحة للمبادئ التوجيهية التي وضعها صندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن الرصد والتقييم مستكملة للمبادئ التوجيهية التي صيغت في عام ١٩٨٦. وبذلت جهود جديدة لتنسيق عمليات وإجراءات الرصد والتقييم فيما بين منظمات الأمم المتحدة كيما يتسنى لتلك المنظمات أن تستفيد من بعضها بعضاً، ولتخفيف العبء الواقع على عاتق الحكومات المتعاونة. وقد أنشئت آلية للتنسيق بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأغذية العالمي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وذلك تحت إشراف الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات.

١٠٩ - وعلى امتداد السنوات القليلة الماضية، انتقلت المسؤولية عن تقييمات البرامج القطرية إلى كيانات تتمتع باللامركزية داخل صندوق الأمم المتحدة للسكان وخارجه، بما في ذلك مكاتبه الميدانية، وإلى الوكالات القائمة على إدارة المشاريع وتنفيذها. وجاء هذا التحول في البداية كجزء من جهد يرمي إلى زيادة التركيز على الرصد والتقييم باعتبارهما جزءاً لا يتجزأ من عملية البرمجة في الصندوق.

١١٠ - ونتيجة لهذه التطورات، زاد عدد التقييمات التي اضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان زيادة كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية، وقد تراوحت هذه التقييمات بين تقييمات ذاتية تجريها إدارة المشروع وتقييمات واسعة النطاق يجريها فريق من الخبراء المستقلين؛ كما أنها تفاوتت من حيث عمق التحليل وكثافته تبعاً لظروف كل حالة.

١١١ - وشملت التقييمات المواضيعية الرئيسية التي أنجزها صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام ١٩٩٤ مشاريع تربط السكان بخطط توليد الدخل للمرأة، واستراتيجيات حملة التثقيف في مجال التحصين المضطلع بها دعماً لبرامج تنظيم الأسرة، ونوعية خدمات تنظيم الأسرة. وفي عام ١٩٩٤ كان تقييم مواضيعي يتعلق بالإنتاج المحلي لوسائل منع الحمل، وتقييم آخر يتعلق بالبرامج الداعمة للقابلات التقليديات،

قد بلغا مرحلة متقدمة في التنفيذ. وبالإضافة إلى ذلك كان الاستعراض المكتبي وعملية التصميم فيما يتعلق بالتقييم المقرر إجراؤه لبرامج المعلومات والخدمات المتعلقة بالمراهقين قد اكتملا. ومن المتوقع أن يبدأ العمل الميداني المتصل بهذه العملية في الربع الأول من عام ١٩٩٥.

١١٢ - وثمة أنشطة تقييم هامة أخرى تم إنجازها أو بدئت خلال الفترة المشمولة بالتقرير تناولت الآثار المترتبة على تكنولوجيات تنظيم الأسرة فيما يتعلق بالخدمات والتدريب والإعلام، والمسائل التنفيذية الرئيسية وحالة تنفيذ العناصر المتصلة بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في البرامج التي يقدم لها صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم؛ واستخدام نهج مشاركة المجتمعات المحلية في البرامج القطرية؛ ودراسة استقصائية للقراء بين من تلقوا دليل البرامج التدريبية في مجال صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة، وهو منشور يصدره صندوق الأمم المتحدة للسكان سنويا.

دال - تعبئة الموارد اللازمة لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

١١٣ - خلال الأعمال التحضيرية لمؤتمر القاهرة، طُلب تقديم تقديرات مستكملة ودقيقة للموارد اللازمة للعقد المقبل تكون أفضل من التقديرات التي تم إعدادها أصلا كمعلومات أساسية لإعلان أمستردام بشأن توفير حياة أفضل للأجيال المقبلة. وقد جاءت تقديرات الاحتياجات السنوية من الموارد حتى عام ٢٠١٥ فيما يتعلق ببرامج السكان والصحة الإنجابية الواردة في برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر نتيجة لجهود مكثفة بذلتها الوكالات المتعددة الأطراف وغيرها من الوكالات خلال الفترة المستعرضة.

١١٤ - وتم الاضطلاع بعملية تشاور مع خبراء من منظمات متعددة الأطراف وثنائية وأكاديمية وغير حكومية من ذوي الخبرة في دراسات تقدير الاحتياجات من الموارد للبرامج السكانية بما يكفل إجراء استعراض تقني سليم لتقديرات المؤتمر. وضم الفريق ممثلين من صندوق الأمم المتحدة للسكان، والبنك الدولي، وشعبة السكان في إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات بالأمانة العامة للأمم المتحدة، ووكالة التنمية الدولية بالولايات المتحدة، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، وعدة مؤسسات مستقلة ومنظمات غير حكومية.

١١٥ - وعلى نحو ما نص عليه برنامج العمل، تشمل الخدمات الأساسية فيما يتعلق بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، بما في ذلك دعم نظم التدريب والإمدادات والهيكل الأساسية والإدارة، ولا سيما على مستوى الرعاية الصحية الأولية، العناصر الرئيسية التالية التي ينبغي إدماجها في البرامج الوطنية الأساسية للسكان والصحة الإنجابية:

(أ) عنصر خدمات تنظيم الأسرة - توفير وسائل وخدمات منع الحمل؛ بناء القدرات في مجال الإعلام والتعليم والاتصال فيما يتعلق بتنظيم الأسرة وقضايا السكان والتنمية؛ وبناء القدرات الوطنية عن

طريق توفير الدعم للتدريب؛ وتطوير الهياكل الأساسية والنهوض بالمرافق؛ ووضع السياسات وتقييم البرامج؛ ونظم المعلومات الإدارية؛ وإحصاءات الخدمات الأساسية؛ وجهود مركزة لضمان جودة الرعاية؛

(ب) عنصر الخدمات الأساسية المتعلقة بالصحة الإنجابية - الخدمات الإعلامية والخدمات المنتظمة للرعاية المقدمة قبل الولادة والرعاية اللازمة لجعل الولادة طبيعية ومأمونة والرعاية بعد الولادة؛ والإجهاض المأمون (وفقا لما تسمح به قوانين كل بلد)؛ والإعلام والتعليم والاتصال بشأن الصحة الإنجابية، بما في ذلك الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي والنشاط الجنسي البشري والوالدية المسؤولة ومنع الممارسات الضارة؛ وتوفير المشورة المناسبة؛ والقيام قدر الإمكان بتشخيص ومعالجة الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وغير ذلك من إصابات الجهاز التناسلي؛ والوقاية من العقم وتوفير العلاج المناسب قدر الإمكان؛ وتوفير خدمات الإحالة والتوعية والمشورة بالنسبة للأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي بما في ذلك فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ثم بالنسبة لمضاعفات الحمل والولادة؛

(ج) عنصر برنامج الوقاية من الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي/فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) - برامج للتثقيف عن طريق وسائل الإعلام وفي المدارس، وتشجيع التعفف عن مزاولة النشاط الجنسي وتشجيع السلوك الجنسي المسؤول والتوسع في توزيع الرافلات؛

(د) عنصر البحوث والبيانات الأساسية وتحليل السياسات السكانية والإنمائية - بناء القدرات الوطنية عن طريق توفير الدعم لعملية جمع البيانات الديمغرافية والبيانات ذات الصلة بالبرامج وتحليلها وإجراء البحوث ووضع السياسة العامة والتدريب.

١١٦ - وقد أفضت الإسقاطات الناتجة فيما يتعلق بالاحتياجات من الموارد إلى توفير المعلومات اللازمة بشأن التكاليف السنوية لعنصر برنامج تنظيم الأسرة على الصعيد دون الإقليمية على أساس كل خمس سنوات على مدار الفترة من عام ٢٠٠٠ إلى عام ٢٠١٥. كما أن التقديرات متاحة أيضا بالنسبة للاحتياجات من الموارد للعناصر الإضافية الثلاثة المترابطة.

١١٧ - ويبلغ مجمل الاحتياجات المسقطه من الموارد للبرامج الوطنية للسكان والصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة (بدولارات الولايات المتحدة حسب قيمة الدولار في عام ١٩٩٣) ١٧ بليون دولار في عام ٢٠٠٠ و ١٨,٥ بليون دولار في عام ٢٠٠٥ و ٢٠,٥ بليون دولار في عام ٢٠١٠ و ٢١,٧ بليون دولار في عام ٢٠١٥. وتمثل المساهمات في نظام أداء خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة نسبة ٦٥ في المائة من هذا المجموع الكلي.

١١٨ - وبالنسبة لعنصر تنظيم الأسرة، يبلغ مجموع التكاليف السنوية المقدرة (بدولارات الولايات المتحدة حسب قيمة الدولار في عام ١٩٩٣) ١٠,٢ بليون دولار في عام ٢٠٠٠ و ١١,٥ بليون دولار في عام ٢٠٠٥ و ١٢,٦ بليون دولار في عام ٢٠١٠ و ١٣,٨ بليون دولار في عام ٢٠١٥. وتمثل المساهمات في نظام توفير الخدمات نحو ٧٥ في المائة منها.

١١٩ - وثمة عنصر إضافي من البرنامج المتكامل الهادف إلى زيادة تحسين الرعاية وتوفير خدمات تنظيم الأسرة في إطار مجموعة أوسع من خدمات الصحة الإنجابية والإحالة، ويقدر أن يكلف مبلغا إضافيا قدره ١,٠٣ دولار للفرد الواحد سنويا. وهو ما يصل (بدولارات الولايات المتحدة حسب قيمة الدولار في عام ١٩٩٣) إلى ٥ بلايين من الدولارات في عام ٢٠٠٠ و ٥,٤ بليون دولار في عام ٢٠٠٥ و ٥,٧ بليون دولار في عام ٢٠١٠ و ٦,١ بليون دولار في عام ٢٠١٥. وتمثل المساهمات الإضافية في نظام توفير الخدمات الأساسية نسبة ٦٥ في المائة تقريبا من هذا المجموع. أما المبلغ المتبقي ونسبته ٣٥ في المائة، فيمثل مدخلات متخصصة تتصل على وجه التحديد ببرامج الصحة الإنجابية.

١٢٠ - وثمة عنصر إضافي ثان من البرنامج يهدف إلى منع الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، بما في ذلك الإصابة بفيروس المناعة البشرية، وتقدر تكلفته بمبلغ إضافي قيمته ٠,٢٦ دولار للفرد الواحد سنويا (بالاستناد إلى تقديرات البرنامج العالمي لمكافحة الإيدز التابع لمنظمة الصحة العالمية). ويبلغ ذلك (بدولارات الولايات المتحدة حسب قيمة الدولار في عام ١٩٩٣) ١,٣ بليون دولار في عام ٢٠٠٠ و ١,٤ بليون دولار في عام ٢٠٠٥ و ١,٥ بليون دولار في عام ٢٠١٠ و ١,٥ بليون دولار في عام ٢٠١٥.

١٢١ - وهناك عنصر إضافي ثالث يهدف إلى تلبية الاحتياجات الموسعة بالنسبة لجمع البيانات السكانية وتحليلها ونشرها وصوغ السياسات وتترتب عليه تكلفة إضافية تتراوح بين ٢٦٠ مليون دولار و ٦٧٠ مليون دولار سنويا (حسب موضع السنة من دورة التعداد التي تستغرق عشر سنوات).

١٢٢ - وفي عام ١٩٩٠، اختلفت اختلافا شاسعا نسبة الموارد التي أتيحت للبرامج السكانية في البلدان النامية من مصادر محلية (الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص) إذ تراوحت بين نسبة صغيرة تبلغ ٢٠ - ٣٣ في المائة إلى نسبة ١٠٠ في المائة تقريبا، حسب البلد المعني. وعموما، فقد شكلت المصادر المحلية ما يقدر بنسبة ٧٥ في المائة من جميع الموارد المنفقة لتمويل البرامج السكانية في البلدان النامية. إلا أن العديد من البلدان النامية يعاني بصورة متزايدة من الضغوط التي تقلل من قدرتها على زيادة مواردها المحلية بحيث تساير حجم الاحتياجات المتزايدة للبرامج السكانية. وبصورة خاصة، فإن الزيادات الكبيرة في الطلب (كنسبة من السكان أو بالأرقام الإجمالية) التي ستشهدتها بلدان إفريقيا جنوبي الصحراء التي سيكون جميعها، أو ما يكاد يكون جميعها، بحاجة إلى مساعدة دولية، ثم الزيادة في الأرقام الإجمالية في جنوب آسيا، ستنشأ عنها أعباء باهظة على كاهل القدرات الوطنية والدولية فيما يتعلق بتمويل البرامج السكانية.

١٢٣ - وتؤدي هذه العوامل إلى زيادة كبيرة في الاحتياجات من الموارد من مصادر خارجية، ولا سيما في المناطق التي تكون بحاجة ماسة إلى تنمية هيكلها الأساسية. ويمكن، القول بتحفظ أنه إذا زادت الاحتياجات من الموارد الخارجية من ٢٥ إلى ٣٣ في المائة من مجموع الاحتياجات من الموارد، فإن الإسقاطات تدل على أن الاحتياجات من الموارد الخارجية ستبلغ (بدولارات الولايات المتحدة حسب قيمة الدولار في عام ١٩٩٣) ٥,٧ بليون دولار سنوياً في عام ٢٠٠٠، و ٦,٢ بليون دولار في عام ٢٠١٠، و ٧,٢ بليون دولار في عام ٢٠١٥. ويقارن هذا مع المبلغ المقدر لكل من برامج تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية المضطلع بها حالياً وهو بليون دولار تقريباً. وعليه فإن الاستخدام الاستراتيجي لهذه الموارد سيكون عاملاً حاسماً في بناء القدرة اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة في المستقبل.

١٢٤ - والعمل جماعياً وإفرادياً على وضع الطرائق المناسبة لتعبئة هذه الموارد هو من أولويات مرحلة ما بعد القاهرة. وقد بوشرت فعلاً الأعمال التفصيلية لتقدير الاحتياجات وتقييم القدرات الوطنية. كما أفضت عمليات استعراض البرامج ووضع الاستراتيجيات وعمليات تقدير الاحتياجات الأساسية وتحليل الحالات وغير ذلك من العمليات التحليلية الأخرى التي اضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان وجهات مانحة أخرى، بالتعاون مع الحكومات، إلى صورة مفصلة للمدخلات والاستراتيجيات اللازمة لتوسيع وترقية البرامج وتحسينها. ويحرص صندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة القيام بدور رئيسي في تعبئة الموارد اللازمة لصوغ البرامج وتنفيذها ورصدها.

١٢٥ - وستشكل عملية صوغ الخطط الوطنية لتنفيذ برنامج العمل تنفيذاً تاماً جزءاً هاماً من أعمال متابعة المؤتمر. وفي هذا السياق، عهد الأمين العام إلى المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان بمهمة تنسيق المشاورات مع مختلف هيئات منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ومختلف منظمات ووكالات المعونة الثنائية لتحقيق الأغراض الثلاثة التالية: أولاً، تشجيع تبادل للمعلومات بشأن الاحتياجات من المساعدة الدولية؛ ثانياً، القيام على أساس منتظم باستعراض للاحتياجات المحددة للبلدان في ميدان السكان (بما في ذلك الاحتياجات الطارئة والاحتياجات المؤقتة)؛ وثالثاً، زيادة توافر الموارد وفعالية استخدامها إلى أقصى حد.

١٢٦ - وهناك حاجة ملحة إلى تنسيق الجهود في مجال المساعدة السكانية. وهذا التنسيق سيكون ضرورياً لتجنب ازدواجية الجهود، ونشر الدروس المستفادة من البرامج، وكفالة الاستخدام الأمثل للأموال المتاحة من أجل توسيع نطاق البرامج السكانية وبرامج الصحة الإنجابية ومن أجل التحولات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى المتوخاة في برنامج العمل على السواء.

١٢٧ - كما يتطلب التطبيق الاستراتيجي للمساعدة التقنية زيادة استخدام الآليات اللازمة على الصعيد الوطني لتحسين تنسيق المدخلات من الموارد. وتحتاج البلدان النامية إلى مواصلة تعزيز قدرة مؤسساتها الوطنية على صوغ استراتيجيات وخطط وسياسات وبرامج متكاملة في مجال السكان والتنمية وتنفيذها، على السواء بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. ويقتضي تنسيق استراتيجيات المانحين

في البلدان التشاور الوثيق فيما بين ممثلي المانحين ونظرائهم الوطنيين (داخل الحكومة وخارجها على السواء) وربما، زيادة تنسيق استخدام استراتيجيات وترتيبات البرمجة التي ترمي إلى تقديم المساعدة من أجل حل المشاكل المستهدفة مثل فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وضغوط التحضر والتدهور البيئي.

١٢٨ - كما تمس الحاجة الى عملية جديدة لتنسيق الجهود الرامية الى رصد التقدم نحو بلوغ أهداف برنامج العمل. وهناك حاجة الى تبسيط نظم تقديم الإبلاغ لتخفيف العبء على المكاتب الاحصائية الوطنية وغيرها من آليات الرصد. ويتعين إيلاء اهتمام وتكريس موارد من أجل تعزيز آليات الرصد على الصعيد دون الوطني. وبهذه الوسيلة وحدها يمكن الحصول على المعلومات عن التوزيع المنصف لمنافع البرامج. أما المدخلات الخارجية، بما في ذلك مدخلات الوكالات المتعددة الأطراف، فيمكن أن تكون لها أهمية لتعزيز المؤسسات الوطنية والاحتفاظ بقواعد بيانات متساوقة. كما ستكون هناك حاجة الى المدخلات الخارجية لتيسير تنفيذ البرامج على النطاق الوطني الكامل.

١٢٩ - وينبغي إنشاء نظم وطنية لمتابعة البرامج الوطنية ومساءلتها ورصدها بالشراكة مع المنظمات غير الحكومية، والفئات المجتمعية وممثلي وسائط الإعلام والأوساط الأكاديمية، وبدعم من الأوساط البرلمانية. ويمكن لهذه الأنواع من الشراكة، التي ييسرها المجتمع الدولي كداعية، وكمناخ عند اللزوم، أن تكفل كون البرامج سريعة الاستجابة وتتسم بالمشاركة.

١٣٠ - وهذه الجهود الرامية الى تعزيز الاستخدام الاستراتيجي للموارد، والتعاون فيما بين الشركاء في التنمية، والرصد المتأني لعمليات البرامج ونتائج البرامج وتعبئة المشاركة المحلية كجزء من نظم أوسع للمساءلة ستؤدي الى تحسين فعالية المساعدة التي يقدمها صندوق الأمم المتحدة للسكان. ويقتضي ذلك وجود اجراءات تتسم بالانفتاح والشفافية والاهتمام المنتظم ووجود جو من النقد البناء والتقييم الذاتي.

رابعاً - الاستنتاجات

١٣١ - واصلت منظومة الأمم المتحدة تعزيز المضمون الموضوعي لبرامجها وزيادة حجم المساعدة المالية المقدمة إلى البلدان النامية. وبالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة ككل، زادت المساعدة المقدمة إلى البرامج السكانية من ٢٢٠ مليون دولار في عام ١٩٨٨ الى ٣٠٥ ملايين دولار في عام ١٩٩٢. وقد ورد معظم هذه الموارد (٨٢ في المائة) من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٣٢ - ومن حيث التوكيد الموضوعي، لا يزال تنظيم الأسرة، الذي أدمج مع الصحة الإنجابية وتم الاضطلاع به من خلال نظام للرعاية الصحية الأولية، يتلقى معظم الموارد المتعددة الأطراف المخصصة للسكان. كما تلقت جهود الإعلام والتعليم والاتصال لدعم تنظيم الأسرة مساعدة هامة. وفي السنتين الماضيتين، تم تخفيض الاعتمادات المخصصة لجمع البيانات الأساسية وتحليلها ولأبحاث الديناميات السكانية.

١٣٣ - كان هناك تأكيد متزايد على تقديم الدعم للبرامج والمشاريع التي ترمي الى تحسين مركز المرأة وأحوالها المعيشية. ويجري بازدياد دمج شواغل المرأة ضمن جميع المجالات الموضوعية للمساعدة السكانية، وخاصة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، وجمع البيانات الأساسية، والديناميات السكانية، وصوغ السياسات وتنفيذها. وفي الوقت نفسه، تقوم الوكالات المتعددة الأطراف بتقديم الدعم إلى المشاريع الرامية إلى تحسين مركز المرأة، مثل تعليم الفتيات، والتدريب على القيادة، وبرامج محو الأمية، والمشاريع التي ترمي إلى زيادة دخل النساء وأسرهن.

١٣٤ - وشهدت السنتان الماضيتان مواصلة تقديم الدعم إلى البرامج السكانية في افريقيا، حيث تعد الصحة الإنجابية واحتياجات تنظيم الأسرة من الشواغل التي تحظى بالأولوية وحيث تعتبر معدلات النمو أعلى المعدلات في العالم حالياً. وقد أظهرت الاتجاهات في المساعدة المتعددة الأطراف في افريقيا أن التأكيد السابق على جمع البيانات الأساسية وصوغ السياسات يفسح المجال للأنشطة التنفيذية في مجال البرامج السكانية، ولا سيما في مجال صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة، وحالياً، الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

١٣٥ - وبالنظر إلى المستقبل، يتعين إدراك أهمية تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ برنامج للعمل بنهجه ذي المنحى التنفيذي. ويتعين إنشاء آلية عملية المنحى لتنسيق عمل الوكالات المتعددة الأطراف وغيرها. وتعتبر فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المذكورة أعلاه خطوة في ذلك الاتجاه.

الحواشي

(١) تقرير المؤتمر الدولي المعني بالسكان، ١٩٨٤، مكسيكو، ٦ - ١٤ آب/أغسطس ١٩٨٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.84.XIII.8)، الفصل الأول - باء.

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للسكان، ١٩٧٤، بوخارست، ١٩ - ٣٠ آب/أغسطس ١٩٧٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.75.XIII.3)، الفصل الأول.

(٣) تقرير المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، القاهرة، ٥ - ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ (A/CONF.171/13، و Add.1)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٤) يعتمد الفرع أولاً اعتماداً كلياً على مختلف أعداد "التقرير العالمي للمساعدة السكانية" لصندوق الأمم المتحدة للسكان وعلى بيانات غير منشورة .

(٥) في الفرع أولاً - باء والفروع اللاحقة، تستخدم النفقات السنوية لا الالتزامات في التحليلات.

الحواشي (تابع)

(٦) تلقت البرامج الإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان نسبة تتراوح من ١٤ الى ١٦ في المائة من جميع الأموال، بالرغم من أن عام ١٩٩٢ شهد انخفاضا في التمويل المخصص لهذا المجال. وعلى العكس من صندوق الأمم المتحدة للسكان، كرست الوكالات المتعددة الأطراف الأخرى معظم ميزانياتها العادية وموارد الأموال الأخرى للبرامج الإقليمية والعالمية. وعندما تستثنى الأموال الواردة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، تكون البرامج الإقليمية قد تلقت في عام ١٩٨٩ نسبة تتراوح بين ٤٤ و ٨٠ في المائة من جميع اعتمادات الميزانيات العادية للوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة المخصصة للسكان.

(٧) انظر الجدول ١ الوارد في تقرير الأمين العام عن رصد المساعدة السكانية (E/CN.9/1994/6) المقدم إلى اللجنة في دورتها السابعة والعشرين (آذار/مارس ١٩٩٤)؛ وكانت البيانات عن عام ١٩٩٣ المستمدة من الدراسة الاستقصائية السنوية للمنظمات السكانية لا تزال تجمع وقت إعداد هذا التقرير.

(٨) في عام ١٩٩٢، تغير تعريف عنصر السكان إلى حد ما، مما أدى إلى زيادة تعقيد المقارنات مع السنوات السابقة. وتمتد السنة المالية للبنك الدولي من تموز/يوليه إلى حزيران/يونيه.

(٩) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩١، الملحق رقم ١٣ (E/1991/34)، المرفق الأول.

الجدول ١ - توزيع نفقات صندوق الأمم المتحدة للسكان،

حسب فئة خطة العمل، ١٩٩٠-١٩٩٣

(نسبة مئوية)

١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	فئة خطة العمل
٧	٧	١٠	١٢	جمع البيانات الأساسية
٧	٩	١١	١٠	الديناميات السكانية
٩	٩	٩	٩	صوغ/تقييم السياسات والبرامج
صفر	صفر	صفر	صفر	تنفيذ السياسات
٥٢	٥٢	٤٣	٥	برامج تنظيم الأسرة
١٥	١٤	١٦	١٦	الإعلام والتعليم والاتصال
٥	٤	٥	٤	البرامج الخاصة
٤	٤	٣	٢	الأنشطة المتعددة القطاعات
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع
١٤٣,٦	١٣٨,٠	١٨٢,٤	١٧٩,٢	مجموع النفقات (بملايين دولارات الولايات المتحدة)

الجدول ٢ - توزيع نفقات المساعدة السكانية، حسب المنطقة والقناة، ١٩٨٩ و ١٩٩٢
(نسبة مئوية)

القناة التمويل	البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى	آسيا والمحيط الهادئ	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاربيبي	غرب آسيا	أوروبا	النفقات الأقاليمية
<u>النفقات في عام ١٩٨٩</u>						
التمويل الثنائي المباشر	٣٨	٥٠	٣٦	٥١	٤٩	٢
منظومة الأمم المتحدة	٢٩	٢٧	٢٠	٣٠	٤٢	٣٧
المنظمات غير الحكومية	٣٣	٢٣	٤٤	١٩	٩	٦١
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
<u>النفقات في عام ١٩٩٢</u>						
القنوات الثنائية المباشرة	٣٩	٤٩	٣٧	٣٦	٧	٢
منظومة الأمم المتحدة	٢٧	٢٣	٢١	٢٧	٥٤	٣٣
المنظمات غير الحكومية	٣٤	٢٨	٤٢	٣٧	٣٩	٦٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

الجدول ٣ - نفقات صندوق الأمم المتحدة للسكان، حسب فئة خطة العمل والمنطقة، ١٩٩٠-١٩٩٣

توزيع النسبة المئوية				النفقات (ملايين دولارات الولايات المتحدة)				
١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	
١٠٠ - جمع البيانات الأساسية								
١٤	١٤	١٩	٢٣	٥,٥	٥,٩	١١,٣	١٢,٧	البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى
١٣	١٢	٩	١١	١,٥	١,٠	١,١	١,٧	غرب آسيا
٤	٣	٧	٧	١,٩	١,٦	٣,٩	٤,٢	آسيا والمحيط الهادئ
١٠	١٢	١١	١٠	١,٦	٢,٠	٢,٠	٢,١	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٢	١	٤	٤	٠,٥	٠,٢	١,٢	١,٠	النفقات الأقاليمية
٢٠٠ - الديناميات السكانية								
٧	٧	١٠	١٠	٣,٠	٤,١	٥,٣	٥,٧	البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى
٩	٩	٢٢	١٩	١,١	٠,٩	٢,٦	٣,٠	غرب آسيا
٦	٦	٨	٦	٣,١	٣,١	٤,٧	٣,٢	آسيا والمحيط الهادئ
٦	٦	١٧	١٦	١,٠	١,٦	٣,٥	٣,٣	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٦	٦	١٣	١٢	١,٣	١,٤	٣,٦	٣,٠	النفقات الأقاليمية
٣٠٠, ٤٠٠ - صوغ السياسات السكانية وتنفيذها								
١٣	١٣	١٣	١١	٥,٢	٥,١	٧,٧	٦,٤	البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى
٥	صفر	٥	٦	٠,٦	٠,٠	٠,٦	٠,٩	غرب آسيا
٣	٣	٢	٣	١,٦	١,٦	١,١	١,٥	آسيا والمحيط الهادئ
٦	١٠	٧	٧	٠,٩	١,٧	١,٣	١,٥	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٤,٤	٣,٦	٥,٨	٥,٢	النفقات الأقاليمية
٥٠٠ - صحة الأم والطفل/تنظيم الأسرة								
٤١	٣٤	٣٠	٣٠	١٦,٨	١٣,٩	١٨,٣	١٦,٩	البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى
٥٩	٤٩	٣٤	٢٨	٦,٨	٤,٠	٤,١	٤,٢	غرب آسيا
٦٥	٧١	٦١	٦٦	٣٣,٦	٣٦,٥	٣٦,٠	٣٨,٥	آسيا والمحيط الهادئ
٥٣	٤٧	٤٧	٤٩	٨,٣	٧,٨	٨,٨	١٠,١	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٣٥	٤٦	٣٧	٤٠	٧,٦	٨,٢	١٠,٤	١٠,٢	النفقات الأقاليمية

توزيع النسبة المئوية				النفقات (ملايين دولارات الولايات المتحدة)				
١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	
<u>٦٠٠ - الإعلام والتعليم والاتصال</u>								
١٩	٢١	٢٣	٢٠	٧,٨	٨,٥	١٣,٨	١١,٢	البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى
٩	١٧	٢٠	٢٥	١,٠	١,٤	٢,٣	٤,٠	غرب آسيا
١٢	١٠	١٣	١٣	٦,٠	٥,١	٧,٥	٧,٥	آسيا والمحيط الهادئ
٤	١٢	١٠	١٠	٢,٤	٢,٠	١,٨	٢,٦	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٢٢	١٤	١٧	١٧	٤,٨	٢,٦	٤,٨	٤,٤	النفقات الأقاليمية
<u>٧٠٠ - البرامج الخاصة</u>								
٢	٤	٣	٢	٠,٩	١,٦	١,٧	١,٩	البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى
٢	٥	٧	١٠	٠,٢	٠,٤	٠,٨	١,٦	غرب آسيا
٩	٣	٩	٣	٤,٥	٢,٠	٥,١	٢,٠	آسيا والمحيط الهادئ
٤	٤	٣	٤	٠,٦	٠,٧	٠,٦	٠,٨	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٥	٤	٧	٥	١,٠	٠,٨	٢,١	١,٣	النفقات الأقاليمية
<u>٨٠٠ - البرامج المتعددة القطاعات</u>								
٤	٤	٤	٣	١,٦	١,٧	٢,٥	١,٥	البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى
٤	٥	٥	٣	٠,٥	٠,٤	٠,٦	٠,٤	غرب آسيا
٢	٣	٢	٢	١,١	١,٣	١,١	١,٤	آسيا والمحيط الهادئ
٥	٥	٤	٢	٠,٨	٠,٩	٠,٨	٠,٤	أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
٩	٦	١	٢	١,٩	١,١	٠,٤	٠,٥	النفقات الأقاليمية

الجدول ٤ - توزيع نفقات صندوق الأمم المتحدة للسكان، حسب

المنطقة، ١٩٩٠-١٩٩٣

(نسبة مئوية)

المنطقة	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣
البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى	٣١	٣٣	٣٠	٢٨
آسيا والمحيط الهادئ	٣٢	٣٣	٣٧	٣٦
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	١٢	١٠	١٢	١١
غرب آسيا	٩	٧	٦	٨
أوروبا	٢	٢	٢	٢
النفقات الأقاليمية	١٤	١٦	١٣	١٥
المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٠٠,٠
مجموع النفقات (ملايين دولارات الولايات المتحدة)	١٧٩,٢	١٨٢,٤	١٣٨,٠	١٤٣,٦
